

هدية  
HADIYAH



الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

الدعاء ويليه العلاج بالرق من الكتاب والسنة

العربية



تألِيف: الفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:

الْكُثُورُ سَعِيدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ وَهْفٍ الْقَحْظَانِيُّ  
رَحْمَةُ اللَّهِ

الدُّعَاءُ

وَيَلِيهِ الْعِلاجُ

بِالرُّقَّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

تَأْلِيفُ: الفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:

الدُّكْثُورُ سَعِيدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ وَهْفٍ الْقَحْطَانِيُّ

رَحْمَةُ اللَّهُ

## الدُّعَاءُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ

﴿وَإِلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٠]

- الله - الأول - الآخر - الظاهر - الباطن - العلي - الأعلى المتعال -  
العظيم - المجيد - الكبير - السميع - البصير - العليم - الخبرير -  
الحميد - العزيز - القدير - القادر - المقتدر - القوي - المتين -  
الغني - الحكيم - الحليم - العفُو - الغفور - الغفار - التواب -  
الرقيب - الشهيد - الحفيظ - اللطيف - القريب - المجيب -  
الودود - الشاكر - الشكور - السيد - الصمد - القاهر - القهار -  
الجيّار - الحبيب - الهادي - الحكم - القدوس - السلام - البر -  
الوهاب - الرحمن - الرحيم - الكريم - الأكرم - الرءوف - الفتاح -  
الرازق - الرزاق - الحي - القيوم - رب - الملك - الملوك -  
الواحد - الأحد - المتکبر - الخالق - الخلاق - البارئ - المصور -  
المؤمن - المهيمن - المحيط - المقيت - الوكيل - الكافي -  
الواسع - الحق - الجميل - الرفيق - الحيي - السثير - الإله -

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ

القابض - الباسط - المعطي - المقدم - المؤخر - المبين - المنان -  
الولي - المولى - النصير - الشافى - مالك الملك - جامع الناس -  
نور السموات والأرض - ذو الجلال والإكرام - بديع السموات  
والأرض<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

---

(١) انظر هذه الأسماء مع أدلتها من الكتاب والسنة في كتاب: (شرح أسماء الله الحسنى  
في ضوء الكتاب والسنة)... للمؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المُقَدَّمةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ يَبِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا مُخْتَصِّرٌ مِنْ كِتَابِي (الذَّكْرُ وَالدُّعَاءُ وَالْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)<sup>(١)</sup>، اخْتَصَرْتُ فِيهِ قِسْمَ الدُّعَاءِ؛ لِيَسْهُلَ الانتِفَاعُ بِهِ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ أَدْعِيَةً، وَفَوَائِدَ نَافِعَةً، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلُ اللَّهَ

(١) وقد طبع الأصل المذكور، والله الحمد، مع تخریج أحادیثه تخريجاً موسعاً في أربعة مجلدات: الأذكار (حصن المسلم) في المجلد الأول والثاني، والدعا في المجلد الثالث، والعلاج بالرقى في المجلد الرابع منها.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّفَقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
عَزَّوَجَلَّ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعَلَا أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ  
الْكَرِيمِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَأَتَبَاعِيهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

كتَبَهُ: سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في شعبان ١٤٠٨ هـ

\*\*\*

## فَضْلُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠] ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتِ حِبْبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ) ، قَالَ رَبُّكُمْ : ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ )<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدِيهِ إِلَيْهِ أَنْ يُرْدَهُمَا صِفْرًا )<sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَّيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا

(١) أبو داود / ٢ / ٧٨ برقم ١٤٨١، والترمذى / ٥ / ٢١١ برقم ٢٩٥٩، وابن ماجه / ٢ / ١٢٥٨ برقم ٣٨٢٨، وصححه الألبانى رحمه الله فى صحيح الجامع الصغير . ١٥٠ وصحىح ابن ماجه، ٢ / ٣٢٤.

(٢) أخرجه أبو داود / ٢ / ٧٨ برقم ١٤٨٨، والترمذى / ٥ / ٥٥٧ برقم ٣٥٥٦، وابن ماجه / ٢ / ١٢٧١، برقم ٣٨٦٥، وقال ابن حجر: (سنده جيد)، وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى / ٣ / ١٧٩.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقْبَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَطِيعَةُ رَحِيمٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثَةِ إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخُرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرُفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا)، قَالُوا: إِذَا نُكْثِرُ؟، قَالَ: (اللَّهُ أَكْثُرُ).<sup>(١)</sup>

من آدَابِ الدُّعَاءِ وَأَسْبَابِ الإِجَابَةِ<sup>(٢)</sup>:

١. الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ.

٢- أَنْ يَيْدُأَ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَخْتِمُ بِذَلِكَ.

٣- الْجَزْمُ فِي الدُّعَاءِ، وَالْيَقِينُ بِالإِجَابَةِ.

٤- الْإِلْحَاحُ فِي الدُّعَاءِ وَعَدَمُ الْاسْتِعْجَالِ.

(١) أخرجه الترمذى ٥٦٦ و ٥٤٦٢ برقم ٣٥٧٣، وأحمد ١٨ / ٣ برقم ١١١٥٠

وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير ٥ / ١١٦، وصحح سنن الترمذى ٣ / ٩٢٧ - ٩٧٥ .

٥- حُضُورُ الْقَلْبِ فِي الدُّعَاءِ.

٦- الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ.

٧- لَا يُسْأَلُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

٨- عَدَمُ الدُّعَاءِ عَلَى الْأَهْلِ، وَالْمَالِ، وَالْوَلَدِ، وَالنَّفْسِ.

٩- خَفْضُ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ بَيْنَ الْمُخَافَةِ وَالْجَهْرِ.

١٠- الاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ، وَالاسْتِغْفَارُ مِنْهُ، وَالاعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ،  
وَشُكْرُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

١١- عَدَمُ تَكَلُّفِ السَّاجِعِ فِي الدُّعَاءِ.

١٢- التَّضَرُّعُ، وَالْخُشُوعُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ.

١٣- رَدُّ الْمَظَالِمِ مَعَ التَّوْبَةِ.

١٤- الدُّعَاءُ ثَلَاثًا.

١٥- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقُبِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ

## ١٦ - رَفْعُ الْأَيْدِيِّ فِي الدُّعَاءِ.

١٧ - الْوُضُوءُ قَبْلَ الدُّعَاءِ إِنْ تَيَسَّرَ.

- ١٨ - أَنْ لَا يَعْتَدِي فِي الدُّعَاءِ.

١٩- أَنْ يَبْدِأَ الدَّاعِي بِنَفْسِهِ إِذَا دَعَا لِغَيْرِهِ<sup>(١)</sup>.

٢- أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعَلَا، أَوْ بِعَمَلٍ

صَالِحٌ قَامَ بِهِ الدَّاعِي نَفْسُهُ، أَوْ بِدُعَاءِ رَجُلٍ صَالِحٍ حَيٍّ حَاضِرٍ لَهُ.

٢١- أَنْ يَكُونَ الْمَطْعَمُ، وَالْمَشْرُبُ، وَالْمَلَبِسُ مِنْ حَلَالٍ.

٢٢ - لَا يَدْعُو بِإِشْمٍ أَوْ قَطْبِيْعَةٍ رَحِمٍ.

٢٣- أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ.

(١) قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بنفسه بالدعاء، وثبت أيضاً أنه لم يبدأ بنفسه، كدعائه لأنس، وابن عباس، وأم إسماعيل، وغيرهم. وانظر التفصيل في هذه المسألة في: شرح النووي لصحيح مسلم، ١٤٤ / ١٥، وتحفة الأحوذى شرح سنن الترمذى، ٣٢٨ / ٩، وفتح الباري شرح صحيح البخارى، ١ / ٢٨١.

٢٤ - الابتعاد عن جميع المعااصي.

أوقات وأحوال وأماكن يُستجاب فيها الدُّعَاءُ<sup>(١)</sup>:

١ - ليلة القدر.

٢ - جوف الليل الآخر.

٣ - ودب الصَّلواتِ المكتوباتِ.

٤ - بين الأذان والإقامة.

٥ - ساعة من كل ليلة.

٦ - عند النداء للصلوات المكتوبة.

٧ - عند نزول الغيث.

٨ - عند رحْفِ الصُّفُوفِ في سبيل الله.

(١) انظر هذه الأوقات والأحوال والأماكن مع أدتها بالتفصيل في الأصل، ٩٧٥ / ٣.

٩- سَاعَةٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَأَرْجُحُ الْأَقْوَالِ فِيهَا أَنَّهَا آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْعَصْرِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ، وَقَدْ تَكُونُ سَاعَةً الْخُطْبَةِ وَالصَّلَاةِ.

١٠- عِنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ مَعَ النِّيَّةِ الصَّادِقةِ.

١١- فِي السُّجُودِ.

١٢- عِنْدَ الْاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ لَيْلًا، وَالدُّعَاءُ بِالْمَأْثُورِ فِي ذَلِكَ.

١٣- إِذَا نَامَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَدَعَا.

١٤- عِنْدَ الدُّعَاءِ بِ(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ).

١٥- دُعَاءُ النَّاسِ عَقِبَ وَفَاهَا الْمَيِّتِ.

١٦- الدُّعَاءُ بَعْدَ الشَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ.

١٧ - عِنْدَ دُعَاءِ اللَّهِ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى<sup>(١)</sup>.

١٨ - دُعَاءُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَظْهُرُ الْغَيْبُ.

١٩ - دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي عَرَفَةَ.

٢٠ - الدُّعَاءُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

٢١ - عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ.

٢٢ - عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الْمُصِيبَةِ بِ(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أُجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا).

٢٣ - الدُّعَاءُ حَالَةً إِقْبَالِ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ، وَاشْتِدَادُ الْإِخْلَاصِ.

٢٤ - دُعَاءُ الْمَظْلُومِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.

٢٥ - دُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَالِدِهِ، وَعَلَى وَلَدِهِ.

---

(١) انظر اسم الله الأعظم في حديث رقم ٢٠٣، ورقم ١٠٤، ورقم ١٠٥ من هذا الكتاب.

٢٦ - دُعَاءُ الْمُسَافِرِ.

٢٧ - دُعَاءُ الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطَرَ.

٢٨ - دُعَاءُ الصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرَهِ.

٢٩ - دُعَاءُ الْمُضْطَرِّ.

٣٠ - دُعَاءُ الْإِمَامِ الْعَادِلِ.

٣١ - دُعَاءُ الْوَلَدِ الْبَارِ بِوَالِدِيهِ.

٣٢ - الدُّعَاءُ عَقِبَ الْوُضُوءِ إِذَا دَعَا بِالْمُأْثُورِ فِي ذَلِكَ.

٣٣ - الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ الصُّغْرَى.

٣٤ - الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى.

٣٥ - الدُّعَاءُ دَاخِلَ الْكَعْبَةِ، وَمَنْ صَلَّى دَاخِلَ الْحِجْرِ فَهُوَ مِنَ  
الْبَيْتِ.

٣٦ - الدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

٣٧- الدُّعَاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ.

٣٨- الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَشْرِّعِ الْحَرَامِ.

وَالْمُؤْمِنُ يَدْعُو رَبَّهُ دَائِمًا أَيْمَانًا كَانَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ حِبْبًا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ [البقرة: ١٨٦] ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْأُوقَاتِ، وَالْأَحْوَالِ، وَالْأَمَاكِنِ تُخَصُّ بِمَزِيدٍ عِنْدَهُ .

### الدُّعَاءُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾ [الفاتحة: ١-٧].

٢- ﴿...رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

٣- ﴿...وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

٤ - ﴿...رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

[البقرة: ٢٠١].

٥ - ﴿...سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة:

. [٢٨٥]

٦ - ﴿...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا  
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا يَهُ  
وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٨٦].

٧ - ﴿رَبَّنَا لَا تُرْغِبْ فُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿﴾ [آل عمران: ٨].

٨ - ﴿...رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل

عمران: ١٦].

٩ - ﴿...رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل

عمران: ٣٨].

١٠ - ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتُ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [٥٣]

[آل عمران: ٥٣].

١١ - ﴿...رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثِيثَ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

١٢ - ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ [١١] رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنَّ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ [١٢] رَبَّنَا وَآتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ [١٣] [آل عمران: ١٩٤-١٩١].

١٣ - ﴿...رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: ٨٣].

١٤ - ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

١٥ - ﴿...رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

١٦ - اللَّهُمَّ ﴿...أَنْتَ وَلِيَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [١٥٥]

وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ...﴾ [الأعراف: ١٥٥]

. [١٥٦]

١٧ - ﴿...حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

١٨ - ﴿...رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّقْوُمِ الظَّالِمِينَ﴾ وَنَجِنَّا بِرَحْمَتِكَ مِنَ

الْقُومِ الْكَافِرِينَ﴾ [يوحنا: ٨٥-٨٦].

١٩ - ﴿...رَبِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَعْفِرْ  
لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

٢٠ - (اللَّهُمَّ يَا ﴿...فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَلَحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

(١) وانظر للفائدة: كتاب الفوائد لابن القيم، ص ٤٣٦، ٤٣٧.

٢١ - ﴿...رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْبُنِي وَبَنِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾

[إبراهيم: ٣٥].

٢٢ - ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾

[إبراهيم: ٤٠].

٢٣ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

[إبراهيم: ٤١].

٢٤ - ﴿...رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

[الكهف: ١٠].

٢٥ - ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

٢٦ - ﴿...رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

٢٧ - ﴿...لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

[الأنبياء: ٨٧].

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

٢٨ - ﴿...رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

٢٩ - ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ

يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧ - ٩٨].

٣٠ - ﴿...رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾

[المؤمنون: ١٠٩].

٣١ - ﴿...رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

٣٢ - ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا

سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً﴾ [الفرقان: ٦٥ - ٦٦].

٣٣ - ﴿...رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَدُرْيَاتِنَا قُرَّةً أَعْيُنِ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

٣٤ - ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحُقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ التَّعْيِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥ - ٨٣].

٣٥ - ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعْثُونَ ﴾<sup>٢٨</sup> يَوْمٌ لَا يَنْقُعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا

مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾<sup>٢٩</sup> [الشعراء: ٨٧ - ٨٩].

٣٦ - ﴿...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾  
[النمل: ١٩].

٣٧ - ﴿...رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي...﴾ [القصص: ١٦].

٣٨ - ﴿...رَبِّ نَحْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].

٣٩ - ﴿...عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيل﴾ [القصص: ٢٢].

٤٠ - ﴿...رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

٤١ - ﴿...رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

٤٢ - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصفات: ١٠٠].

٤٣ - ﴿...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

٤٤ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي  
قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

٤٥ - ﴿...رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾  
[المتحنة: ٤].

٤٦ - ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المتحنة: ٥].

٤٧ - ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [نوح: ٢٨].

٤٨ - ﴿...رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾  
[التحريم: ٨].

٤٩ - (اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) <sup>(١)</sup>.

٥٠ - (اللَّهُمَّ آتِنِي الْحِكْمَةَ الَّتِي مَنْ أُوتِيَهَا فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) <sup>(٢)</sup>.

٥١ - (اللَّهُمَّ شَبَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) <sup>(٣)</sup>.

٥٢ - (اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفُرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ) <sup>(٤)</sup>.

٥٣ - (اللَّهُمَّ قِنِيْ سُحْنَ نَفْسِي وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُفْلِحِينَ) <sup>(٥)</sup>.

٥٤ - (اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) <sup>(٦)</sup>.

(١) مقتبس من سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

(٢) مقتبس من سورة البقرة: الآية ٢٦٩.

(٣) مقتبس من سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٤) مقتبس من سورة الحجرات، الآية: ٧.

(٥) مقتبس من سورة التغابن، الآية: ١٦.

(٦) البخاري، برقم ٤٥٢٢، ورقم ٦٣٨٩، ومسلم، برقم ٢٦٩٠.

٥٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ  
الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ  
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَتَقْ قَلْبِي مِنْ  
الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الشَّوْبَ الْأَبْيَاضَ مِنْ الدَّنَسِ، وَبَا عِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايِ  
كَمَا بَا عِدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ  
وَالْمَأْثِيمِ وَالْمَغْرَمِ) <sup>(١)</sup>.

٥٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُنُبِ، وَالْهَرَمِ  
وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحِيَا وَالْمَمَاتِ) <sup>(٢)</sup>.

٥٧ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ،  
وَشَمَائِتَةِ الْأَعْدَاءِ) <sup>(٣)</sup>.

(١) البخاري، برقم ٨٣٢، ومسلم، برقم ٥٨٩.

(٢) البخاري، برقم ٢٨٢٣، ومسلم، برقم ٢٧٠٦.

(٣) البخاري، برقم ٦٣٤٧، ومسلم، برقم ٢٧٠٧، ولنظمه: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَائِتَةِ الْأَعْدَاءِ).

- ٥٨ - (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ  
الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ  
زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ).<sup>(١)</sup>
- ٥٩ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقْىٰ، وَالْعَفَافَ، وَالْغَنَى).<sup>(٢)</sup>
- ٦٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ  
وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا،  
أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا  
يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبُعُ، وَمِنْ دَعَوةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا).<sup>(٣)</sup>
- ٦١ - (اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ).<sup>(٤)</sup>

(١) أخرجه مسلم، برقم .٢٧٢٠.

(٢) أخرجه مسلم، برقم .٢٧٢١.

(٣) أخرجه مسلم، برقم .٢٧٢٢.

(٤) أخرجه مسلم، برقم .٢٧٢٥.

٦٢ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوُلِ عَافِيَّتِكَ، وَفُجَاءَةِ  
نِعْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخْطِكَ) <sup>(١)</sup>.

٦٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ) <sup>(٢)</sup>.

٦٤ - (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِي، وَوَلَدِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي) <sup>(٣)</sup> ، ([وَأَطْلُ  
حَيَاتِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَحْسِنْ عَمَلِي،] وَاغْفِرْ لِي) <sup>(٤)</sup>.

(١) آخرجه مسلم، برقم ٢٧٣٩.

(٢) آخرجه مسلم، برقم ٢٧١٦.

(٣) يدل عليه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأنس: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ  
لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ) البخاري، برقم ١٩٨٢ ، ومسلم، برقم ٦٦٠.

(٤) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٥٣ ، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث  
الصحيحة، برقم ٢٢٤١ ، وفي صحيح الأدب المفرد، ص ٢٤٤ ، وما بين المعقوفين يدل  
عليه قوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: (مَنْ طَالَ عُمُرُهُ  
وَحَسُنَ عَمَلُهُ) الترمذى، برقم ٢٣٢٩ ، وأحمد، برقم ١٧٧١٦ ، وصححه الألبانى في  
صحيح الترمذى، ٢ / ٢٧١ ، وقد سألت سماحة شيخنا ابن باز رحمه الله عن الدعاء به  
وهل هو سنة؟ فقال: (نعم).

٦٥ - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) .<sup>(١)</sup>

٦٦ - (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) .<sup>(٢)</sup>

٦٧ - (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) .<sup>(٣)</sup>

٦٨ - (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمْتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضِ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتُهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ

(١) البخاري، برقم ٦٣٤٥ ، ومسلم، برقم ٢٧٣٠ .

(٢) أبو داود، برقم ٥٠٩٠ ، وأحمد، ٤٢ / ٥ ، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود، ٢٥٠ / ٣ ، وفي صحيح الأدب المفرد، ٢٦٠ ، وقد حسن إسناده أيضًا العلامة ابن باز في تحفة الأخيار، ص ٢٤ .

(٣) الترمذى، برقم ٣٥٠٥ ، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، ١ / ٥٠٥ ، وصححه الألباني في صحيح الترمذى، ٣ / ١٦٨ ، ولفظه: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) [الأنياء: ٨٧] ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ).

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَبُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ  
هَمِّي<sup>(١)</sup>.

٦٩ - (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ) <sup>(٢)</sup>.

٧٠ - (يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ ثِبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ) <sup>(٣)</sup>.

٧١ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) <sup>(٤)</sup>.

---

(١) أحمد، ١ / ٣٩١، ٤٥٢، و الحاكم، ١ / ٥٠٩، و حسنـهـ الحافظـ فيـ تـخـرـيجـ الأـذـكارـ،

وـصـحـحـهـ الأـلبـانـيـ فيـ تـخـرـيجـ الـكـلـمـ الطـيـبـ، صـ ٧٣

(٢) مسلم، برقم ٢٦٥٤.

(٣) الترمذـيـ، برقم ٣٥٢٢، وأـحمدـ، ٤ / ١٨٢، وـالـحاـكمـ، ١ / ٥٢٥، وـصـحـحـهـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ، وـصـحـحـهـ الأـلبـانـيـ فيـ صـحـيـحـ الـجـامـعـ، ٦ / ٣٠٩، وـصـحـيـحـ التـرـمـذـيـ، ٣ / ١٧١ـ.ـ وـقـدـ قـالـتـ أـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهــ:ـ (ـكـانـ أـكـثـرـ دـعـائـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ).ـ

(٤) الترمذـيـ، برقم ٣٥١٤ـ،ـ وـالـبـخـارـيــ فيـ الأـدـبـ المـفـرـدـ،ـ برـقـمـ ٧٢٦ـ،ـ وـلـفـظـهـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ:ـ (ـسـلـوـ اللـهـ عـالـفـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ)،ـ وـفـيـ لـفـظـ:ـ (ـسـلـوـ اللـهـ عـقـوـ وـعـالـفـيـةـ فـإـنـ أـحـدـاـ لـمـ يـعـطـ بـعـدـ الـيـقـيـنـ خـيـراـ مـنـ عـالـفـيـةـ)،ـ وـقـدـ صـحـحـهـ الأـلبـانـيـ فيـ صـحـيـحـ اـبـنـ مـاجـهـ،ـ ٣ / ١٨٠ـ،ـ وـ٣ / ١٨٥ـ،ـ وـ١٧٠ـ،ـ وـلـهـ شـواـهـدـ،ـ انـظـرـهـاـ فـيـ:ـ مـسـنـدـ الـإـمـامـ أـحـمـدـ بـتـرـيـبـ أـحـمـدـ شـاـكـرـ،ـ ١ / ١٥٦ــ ١٥٧ــ.

٧٢ - (اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلُّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْنِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ) <sup>(١)</sup>.

٧٣ - (رَبِّ أَعِنِي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْتَارًا أَوْ أَهَا مُنْبِيًا، رَبِّ تَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي) <sup>(٢)</sup>.

(١) أحمد، ١٨١ / ٤، والطبراني في الكبير، ٢ / ٣٣ / ١١٦٩، وفي الدعاء، برقم ١٤٣٦

وابن حبان، برقم ٢٤٢٤ / ٢٤٢٥ (موارد)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد،

١٧٨ : (رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات).

(٢) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٦٤، و٦٦٥، وأبو داود، برقم ١٥١٠، ١٥١١،

والترمذى، برقم ٣٥٥١، وابن ماجه، برقم ٣٨٣٠، وأحمد / ١ / ١٢٧، والحاكم

وصححه ووافقه الذهبي، ١ / ٥١٩، وصححه الألبانى في صحيح أبي داود، ١ / ٤١٤،

وفي صحيح الترمذى، ٣ / ١٧٨ .

٧٤ - (اللَّهُمَّ إِنَا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ تَبَّعَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ تَبَّعَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) <sup>(١)</sup>.

٧٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنْتَبِي) <sup>(٢)</sup>.

٧٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ) <sup>(٣)</sup>.

٧٧ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ) <sup>(٤)</sup>.

(١) الترمذى، برقم ٣٥٢١، وابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بمعنىه، وقال الترمذى: (هذا حديث حسن غريب)، وضعفه الألبانى في ضعيف الترمذى، ص ٣٨٧.

(٢) أبو داود، برقم ١٥٥١، والترمذى، برقم ٣٤٩٢، والنسائى، برقم ٥٤٧٠، وغيرهم. وصححه الألبانى في صحيح الترمذى، ١٦٦ / ٣، وصحيح النسائى، ١١٠٨ / ٣.

(٣) أبو داود، برقم ١٥٥٤، والنسائى، برقم ٥٤٩٣، وأحمد، ١٩٢ / ٣ وصححه الألبانى في صحيح النسائى، ١١١٦ / ٣، وصحيح الترمذى ١٨٤ / ٣.

(٤) الترمذى، برقم ٣٥٩١، وابن حبان، برقم ٢٤٢٢ (موارد)، والحاكم، ١ / ٥٣٢. والطبرانى في الكبير، ١٩ / ٣٦. وصححه الألبانى في صحيح الترمذى، ١٨٤ / ٣.

٧٨ - (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِي) <sup>(١)</sup>.

٧٩ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرْدَتَ فِتْنَةً فَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقْرَبُنِي إِلَى حُبِّكَ) <sup>(٢)</sup>.

٨٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ: عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ [مَا اسْتَعَاذَ بِكَ] [مِنْهُ] عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَبَ

(١) الترمذى، برقم ٣٥١٣، والنسائى فى الكبرى، برقم ٧٧١٢، وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى، ٣ / ١٧٠.

(٢) أخرجه أحمد بلفظه، ٥ / ٢٤٣ والترمذى، برقم ٣٢٣٥، بنحوه، وحسنه، وقال: سألت محمد بن إسماعيل - يعني البخارى - فقال: (هذا حديث حسن صحيح)، وفي آخر الحديث قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا وَتَعَلَّمُوهَا)، والحاكم ١ / ٥٢١، وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى، ٣ / ٣١٨.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ،  
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتُهُ لِي خَيْرًا).<sup>(١)</sup>

٨١ - (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَاعِدًا،  
وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَرَائِنُهُ بِيْدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَرَائِنُهُ بِيْدِكَ).<sup>(٢)</sup>

٨٢ - (اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَحْسِيَّكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ  
طَاعَتِكَ مَا تُبْلِغُنَا بِهِ جَتَّنَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوَّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائبِ الدُّنْيَا،  
اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاءِعَنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَفُوَاتِنَا مَا أَحْبَبْنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا،  
وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا

(١) ابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بلفظه، وأحمد، ١٣٤ / ٦، ولفظ الزيادة الثانية له، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، ١ / ٥٢١، ولفظ الزيادة الأولى له، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢ / ٣٢٧.

(٢) الحاكم، ١ / ٥٢٥ وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، ٢ / ٣٩٨، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤ / ٥٤، برقم ١٥٤٠.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمَّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ  
لَا يَرْحَمُنَا) <sup>(١)</sup>.

-٨٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ) <sup>(٢)</sup>.

-٨٤ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي، وَجِدْيِي، وَخَطْلِي، وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ  
عِنْدِي) <sup>(٣)</sup>.

-٨٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبُ إِلَّا أَنْتَ،  
فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) <sup>(٤)</sup>.

---

(١) الترمذى، برقم ٣٥٠٢، والحاكم، ١ / ٥٢٨ وصححه ووافقه الذهبي، وابن السُّنَّى، برقم ٤٤٦، وحسنه الألبانى فى صحيح الترمذى، ٣ / ١٦٨، وصحىح الجامع، ١ / ٤٠٠.

(٢) البخارى، برقم ٢٨٢٢.

(٣) متفق عليه: البخارى، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.

(٤) متفق عليه: البخارى ، برقم ٨٣٤ ، مسلم ، برقم ٢٧٠٥ .

- ٨٦ - (اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَّمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزْرِتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ تُضْلِلُنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ) <sup>(١)</sup>.
- ٨٧ - (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوْجَبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ) <sup>(٢)</sup>.
- ٨٨ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) <sup>(٣)</sup>.

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.

(٢) الحاكم، ١ / ٥٢٥، وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٠٦، وانظر: الأذكار للنووي، ص ٣٤٠، فقد حسن المحقق عبد القادر الأرناؤوط.

(٣) لحديث عبادة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة)، الطبراني في الكبير، ٥ / ٢٠٢، برقم ٥٠٩٢، و ٣ / ٣٣٤، وبرقم ٢١٥٥، وجود إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ٢١٠، وحسن البخاري في صحيح الجامع، برقم ٥٩٠٢، و ٥ / ٢٤٢.

-٨٩ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي) <sup>(١)</sup>.

-٩٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ) <sup>(٢)</sup>.

-٩١ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالْتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَطَّبَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَيِّلِكَ مُذْبِراً، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيْغاً) <sup>(٣)</sup>.

(١) أحمد، برقم ١٦٥٩٩، ورقم ٢٣١١٤، ورقم ٢٣١٨٨، والترمذى، برقم ٣٥٠٠

وقال محققو المسند، برقم ٢٧ / ١٤٤، وفي ٣٨ / ١٩٧، وفي ٣٨ / ١٤٥: (حسن لغيره).

(٢) أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٥٩ / ١٠: (رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد وهو ثقة)، وصححه الألبانى في صحيح الجامع، ٤٠٤ / ١، برقم ١٢٧٨.

(٣) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٥٢، والنسائي، برقم ٥٥٣١، ورقم ٥٥٣٢، وصححه الألبانى في صحيح النسائي، ١١٢٣ / ٣، وصحح سنن أبي داود، ٤٢٥ / ١.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقُى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

٩٢ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ يُشَّدِّدُ الضَّرِّيْعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يُسَيِّدُ الْبِطَانَةَ<sup>(١)</sup>).

٩٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ، وَالذَّلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئَاتِ الْأَسْقَامِ<sup>(٢)</sup>).

٩٤ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ<sup>(٣)</sup>).

(١) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٧، والنسائي، برقم ٥٤٨٣، وحسنه الألباني في صحيح النسائي، ١١١٢ / ٣.

(٢) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٩٣، والحاكم، ١ / ٥٣٠، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ١ / ٤٠٦، وإرواء الغليل، برقم ٨٥٢.

(٣) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٤، والنسائي، برقم ٥٤٧٥، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١١١١ / ٣، وصحح الجامع، ١ / ٤٠٧، وما بين المعقوفين عند ابن حبان (موارد)، وصححه الألباني في صحيح مودار الظمان، ٢ / ٤٥٥.

٩٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَعْحُولُ) <sup>(١)</sup>.

٩٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُوَ لِأَرْبَعٍ) <sup>(٢)</sup>.

٩٧ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ) <sup>(٣)</sup>.

٩٨ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَحِيْرُ بِكَ مِنَ النَّارِ) (ثَلَاثَ مَرَاتٍ) <sup>(٤)</sup>.

---

(١) البخاري في الأدب المفرد، برقم ١١٧، والحاكم، ١ / ٥٣٢، وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه النسائي، برقم ٥٥١٧، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ١ / ٤٠٨، وصحح النسائي، ٣ / ١١١٨.

(٢) الترمذى برقم ٣٤٨٢، وأبو داود، برقم ١٥٤٩، وصححه العلامة الألبانى في صحيح الجامع، برقم ١٢٩٥، وصحح النسائي، ٣ / ١١١٣.

(٣) أخرجه الطبرانى وقال الهيثمى في الزوائد، ١٠ / ١٤٤: (ورجاله رجال الصحيح). وحسنه الألبانى في صحيح الجامع، ١ / ٤١١، برقم ١٢٩٠.

(٤) أخرجه الترمذى، برقم ٢٥٧٢، وابن ماجه، برقم ٣٣٤٠، والنسائى، برقم ٥٥٣٦، وصححه الألبانى في صحيح الترمذى، ٢ / ٣١٩، وصحح النسائي، ٣ / ١١٢١، ولفظه:

٩٩ - (اللَّهُمَّ فَقْهُنِي فِي الدِّينِ).<sup>(١)</sup>

١٠٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَإِنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَأَعْلَمُ).<sup>(٢)</sup>

١٠١ - (اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلِمْتَنِي، وَعَلِمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا).<sup>(٣)</sup>

١٠٢ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَالًا مُتَقَبِّلًا).<sup>(٤)</sup>

---

(مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).

(١) يدل عليه رواية البخاري ومسلم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهمَا. البخاري، برقم ١٤٣، ومسلم، برقم ٢٤٧٧.

(٢) رواه أحمد، ٤/٤٠٣، وابن أبي شيبة، ١٠/٣٣٧، والطبراني في المعجم الأوسط، ٤/٢٨٤، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/١٩.

(٣) أخرجه الترمذى، برقم ٣٥٩٩، وابن ماجه، برقم ٢٥٩، وصححه الألبانى في صحيح ابن ماجه، ١/٤٧.

(٤) أخرجه ابن ماجه، برقم ٩٢٥، والنمسائى في عمل اليوم والليلة، برقم ١٠٢ وأحمد، ٦/٢٩٤، و٣٠٥، وصححه الألبانى في صحيح ابن ماجه، ١/١٥٢.

١٠٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا اللَّهِ يَا أَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ<sup>(١)</sup>).

١٠٤ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا أَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ] الْمَنَانُ [يَا] بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيِّ يَا قَيُومُ، إِنِّي أَسأَلُكَ [الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ]<sup>(٢)</sup>).

١٠٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا نِي أَشْهُدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه النسائي، برقم ١٣٠٠، واللفظ له، والنسياني في الكبرى، برقم ٧٦٦٥، وأبوا داود، برقم ٩٨٥، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ١ / ١٤٧.

(٢) أبو داود، برقم ١٤٩٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٨، والنسياني، برقم ١٢٩٩، والترمذى، برقم ٣٥٤٤، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١ / ٢٧٩، وفي صحيح ابن ماجه، ٢ / ٣٢٩.

(٣) أبو داود، برقم ٩٨٥، والترمذى، برقم ٣٤٧٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٧، وأحمد ٥ / ٣٦٠، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذى، ٣ / ١٦٣.

- ١٠٦ - (رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ) <sup>(١)</sup>.
- ١٠٧ - (اللَّهُمَّ يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ، وَقُدْرَتَكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْسِنِي مَا عَلِمْتَ  
الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاءَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،  
وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغَنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ تَعِيمًا لَا يَنْقُدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَةَ  
عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ  
الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ  
ضَرَّاءِ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ رَبِّنَا بِرِزْيَتِهِ إِلِيمَانٍ، وَاجْعَلْنَا هُدَاءً  
مُهْتَدِينَ) <sup>(٢)</sup>.

(١) أبو داود، برقم ١٥١٨ ، والترمذى، برقم ٣٤٣٤ ، واللفظ له، والنسائى في الكبرى،  
برقم ١٠٢٩٢ ، وابن ماجه، برقم ٣٨١٤ ، وصححه الألبانى في صحيح ابن ماجه، ٢ / ٣٢١  
. ١٥٣ ، وفي صحيح الترمذى، ٣ / ٣٢١

(٢) النسائى، برقم ١٣٠٥ ، وأحمد، ٤ / ٤٢٦٤ ، وصححه الألبانى في صحيح النسائى،  
. ٢٨١ ، ٢٨٠ / ١

- ١٠٨ - (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَّيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ).<sup>(١)</sup>
- ١٠٩ - (اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنْقَى الشَّوْبُ الْأَبَيْضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالشَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ).<sup>(٢)</sup>
- ١١٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُنُونِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ).<sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه الترمذى، برقم ٣٤٩١، وحسنه. وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط: (وهو كما قال). انظر تحقيقه لجامع الأصول، ٣٤١ / ٤.

(٢) أخرجه مسلم، برقم ٤٧٦، والنمسائى، برقم ٤٠٠.

(٣) النمسائى، برقم ٥٤٦٩، ولفظه: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِودُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُنُونِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ)، وأخرجه أبو داود، برقم ١٥٣٩، وحسنه الأرناؤوط في تخريجه لجامع الأصول، ٣٦٣ / ٤.

١١١ - (اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرًّا  
النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ).<sup>(١)</sup>

١١٢ - (اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي).<sup>(٢)</sup>

١١٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ).<sup>(٣)</sup>

١١٤ - (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ [السَّبْعِ] وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْقَلْحَبُ وَالنَّوْى، وَمُنْزَلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ

---

(١) أخرجه النسائي، برقم ١٣٤٤، وأحمد، ٦ / ٦١، والبيهقي في الدعوات، برقم ١٠٩، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣ / ١١٢١، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١٥٤٤.

(٢) أخرجه الترمذى، واللفظ له، ٥ / ٥١٩، برقم ٣٤٨٣، وأخرجه بنحوه أحمد، ٣٣ / ١٩٧، برقم ١٩٩٩٢ ، والحاكم، ١ / ٥١٠، بنحوه أيضًا، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال محققو المسند عن حديث أَحْمَدَ، ٣٣ / ١٩٧ : (إسناده صحيح على شرط الشيفيين)، وأما لفظ الترمذى، فضعفه الألبانى فى ضعيف الترمذى، ص ٣٩٧.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى، برقم ٧٨٦٧، وابن ماجه، برقم ٣٨٤٣، وحسنه الألبانى في صحيح سنن ابن ماجه، ٢ / ٣٢٧، ولفظه: (سُلُّوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا  
بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ).

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ أَخْذُ بِنَا صِيتَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ<sup>(١)</sup>.

١١٥ - (اللَّهُمَّ أَلْفُ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنَنَا، وَاهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَرْوَاحِنَا، وَدُرْيَاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَكَ مُتَبَّثِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتِمِّمْهَا عَلَيْنَا)<sup>(٢)</sup>.

١١٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسَأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبَّتْنِي، وَثَقَّلْ

(١) أخرجه مسلم، برقم ٢٧١٣، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

(٢) أخرجه أبو داود، برقم ٩٦٩، والحاكم، واللفظ له ١ / ٢٦٥، وقال: (صحيح على شرط مسلم)، ووافقه الذهبي، ١ / ٢٦، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد، برقم ٦٣٠.

مَوَازِينِي، وَحَقُّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقْبَلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي،  
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ  
وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ  
آمِينُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَيْتَنِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلْتَنِي، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلْتَنِي،  
مَا بَطَنْتَنِي، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَنِي، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
أَنْ تَرْفَعَ ذَكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ  
فَرْجِي، وَتُنُورَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ  
آمِينُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي،  
وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي  
مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقْبَلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ  
آمِينُ).<sup>(١)</sup>

(١) أخرجه الحاكم عن أم سلمة مرفوعاً، ١ / ٥٢٠، وصححه ووافقه الذهبي، ١ / ٥٢٠، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٢٥، والطبراني في الكبير، ٣٢٦ / ٢٣، برقم ٧١٧.

١١٧ - (اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَدْوَاءِ) (١).

١١٨ - (اللَّهُمَّ قَنْعُنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاحْلُفْ عَلَيَ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ) <sup>(٢)</sup>.

١١٩ - (اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا) .<sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه الحاكم، ١ / ٥٢٣، وقال: (صحيح على شرط مسلم)، ووافقه الذهبي، ١ / ٥٣٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ١٩ / ١٩، برقم ٣٦، وصححه الألباني في ظلال الجنة، برقم ١٣.

(٢) أخرجه الحاكم، ١ / ٥٣٢، وصححه ووافقه الذهبي، ١ / ٥١٠، عن ابن عباس رضي الله عنهما، والبيهقي في الآداب، برقم ١٠٨٤، وفي الدعوات الكبير، ٢١١، وحسنه الحافظ ابن حجر في الفتوحات الربانية، ٤ / ٣٨٣.

(٣) رواه أحمد، ٤٨ / ٦، والحاكم، ١ / ٢٥٥، وقال: (صحيح على شرط مسلم)، ووافقه الذهبي، ١ / ٢٥٥، قالَت عائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَمَّا انصَرَفَ قُلْتُ: يَا نَبِيَ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: (أَن يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوِزُ عَنْهُ إِنَّهُ مَنْ نُوقَشَ الْحِسَابَ يُوَمَّدَ يَا عائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَنْهُ حَتَّى الشَّوَّكَةَ تَشُوكُهُ)، وقال عنه العلامة الألباني في مشكاة المصاييف: (وابننا جيد).

١٢٠ - (اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) <sup>(١)</sup>.

١٢١ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُ، وَنَعِيًّا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَاقَةً مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخَلْدِ) <sup>(٢)</sup>.

١٢٢ - (اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا  
جَهَلْتُ) <sup>(٣)</sup>.

---

(١) أخرجه أحمد، ٢/٢٩٩، والحاكم، ١/٤٩٩، وصححه، ووافقه الذهبي، وهو  
كما قالا، وهو عند أبي داود، برقم ١٥٢٤، والنسائي في الكبرى، برقم ٩٩٧٣، وصححه  
الألباني في صحيح الأدب المفرد، برقم ٥٣٤.

(٢) أخرجه ابن حبان (موارد)، ص ٦٠٤، برقم ٢٤٣٦، عن ابن مسعود رضي الله عنه  
موقوفاً، ورواه أحمد من طريق آخر، ١/٤٠٠، ٣٨٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة،  
برقم ٨٦٩، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة، تحت رقم ٢٣٠١.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى، ٦/٢٤٦، برقم ١٠٨٣٠، والحاكم، ١/٥١٠  
وصححه، ووافقه الذهبي، وأخرجه أحمد، ٤/٤٤٤، وهو في المسند المحقق، ٣٣/  
١٩٩٢، برقم ١٩٩٢، وقال الحافظ في الإصابة: (إسناده صحيح)، وصححه الألباني في  
تخریج ریاض الصالحين، في تعلیقه على الحديث رقم ١٤٩٥.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

١٢٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبةِ الْعُدُوِّ، وَشَمَائِةِ  
الْأَعْدَاءِ) <sup>(١)</sup>.

١٢٤ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ  
الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) <sup>(٢)</sup>.

١٢٥ - (اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي،  
وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَارِي) <sup>(٣)</sup>.

---

(١) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٧٥، وأحمد ١٧٣، وصححه الألباني في صحيح  
النسائي، ١١١٣ / ٣.

(٢) النسائي، برقم ١٦١٧، وابن ماجه، برقم ١٣٥٦، وصححه الألباني في صحيح سنن  
النسائي، ٣٥٦ / ١، وفي صحيح ابن ماجه، ٢٢٦ / ١.

(٣) أخرجه الترمذى، برقم ٣٦٨١، والبخارى فى الأدب المفرد، برقم ٦٥٠، والحاكم،  
١ / ٥٢٣، وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني فى صحيح الترمذى، ١٨٨ / ٣.

١٢٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًا غَيْرَ مَخِزٍ وَلَا فَاضِحٍ<sup>(١)</sup>) .

١٢٧ - (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطَتْ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضَتْ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقْرَبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعدَ لِمَا قَرَبْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّعِيمَ يَوْمَ الْعِيلَةِ، وَالآمِنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزِينْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحِينَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَرَّاً وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قاتِلِ الْكُفَّارَ

(١) أخرجه الحاكم، ١ / ٥٤١، وزوائد مسنند البزار، ٢ / ٤٤٢، برقم ٢١٧٧، والطبراني في الدعاء، برقم ١٤٣٥، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ١٧٩ : (إسناد الطبراني جيد).

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ

---

الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكُ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ  
وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قاتِلْ كَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ [آمِينٌ] )<sup>(١)</sup> .

١٢٨ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي) <sup>(٢)</sup> .  
(... وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي) <sup>(٣)</sup> .

(١) أحمد بلفظه، /٣، ٤٢٤، و/٢٤٦، برقم ١٥٤٩٢، وما بين المعقوفين للحاكم، /١، ٥٠٧، ٢٣ - ٢٤، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٩٩، وصححه الألباني في تحرير فقه السيرة، ص ٢٨٤، وفي صحيح الأدب المفرد للبخاري، برقم ٥٣٨، ص ٢٥٩.

(٢) مسلم، برقم ٢٦٩٦، ورقم ٢٦٩٧ ، وفي رواية لمسلم: (فَإِنَّ هُؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ)، وفي سنن أبي داود، برقم ٨٥٠: قال: (فَمَمَّا وَلَى الْأَعْرَابُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ مَلَأَ يَدِيهِ مِنَ الْخَيْرِ) .

(٣) انظر: سنن ابن ماجه، برقم ٨٩٨، وسنن الترمذى، برقم ٢٨٤، وصحیح ابن ماجه، ١٤٨، وصحیح الترمذى، ١/٩٠ .

١٢٩ - (اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنْنَا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآتِنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا).<sup>(١)</sup>

١٣٠ - (اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي).<sup>(٢)</sup>

١٣١ - (اللَّهُمَّ شَبَّنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًّا مَهْدِيًّا).<sup>(٣)</sup>

١٣٢ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّيَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوْجَبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ

(١) الترمذى، ٣٢٦ / ٥، برقم ٣١٧٣، والحاكم، ٩٨ / ٢، وصححه، وحسنه الشيخ

عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه لجامع الأصول، ٢٨٢ / ١١، برقم ٨٨٤٧.

(٢) أخرجه أحمد، ٦٨، و١٥٥، و١٤٠٣، وابن حبان (٢٤٢٣ - موارد)،

والطیالسي، ٣٧٤، ومسند أبي يعلى، برقم ٥٧٥، وصححه الألباني في إرواء الغليل،

١١٥ / ١، برقم ٧٤.

(٣) دلّ عليه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لجرير رضي الله عنه. انظر: البخاري،

برقم ٦٣٣٣، وكذلك بأرقام ٣٠٢٠، ٣٠٣٦، وغيرها.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ<sup>(١)</sup>.

١٣٣ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ أَعْلَى الْجَنَّةِ)<sup>(٢)</sup>.

١٣٤ - (اللَّهُمَّ جَدِّدِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي)<sup>(٣)</sup>.

(١) أحمد، ٢٨، ٣٣٨، برقم ١٧١١٤، و٢٨، ٣٥٦، برقم ١٧١٣٣، والترمذى، برقم ٣٤٠٧، والطبرانى في المعجم الكبير بلفظه، برقم ٧١٣٥، وبرقم ٧١٥٧، ٧١٧٥، ورقم ٧١٧٦، ٧١٧٧، ٧١٧٨، ٧١٧٩، ٧١٨٠، و٧١٨١، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ٣١٥، برقم ٩٣٥، و٥/٣١٠، برقم ١٩٧٤، وحسنه شعيب الأرناؤوط في صحيح ابن حبان، ٣١٢، برقم ٢١٥، و٥/٢٤١٨، ورقم ٢٤١٦، وقال: (صحيح لغيره).

(٢) مأخوذه من قول النبي صلى الله عليه وسلم: (...فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ). البخاري، برقم ٢٧٩٠، ورقم ٧٤٢٣.

(٣) مقتبس من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدٍ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ الْخَلُقَ)، فَاسْأَلُوا اللَّهَ

١٣٥ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ) <sup>(١)</sup>.

١٣٦ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ شَرِّينِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَّا كِرِ عَيْنِهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي؛ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَّهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا) <sup>(٢)</sup>.

١٣٧ - (اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) <sup>(٣)</sup>.

---

أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ)، الحاكم، ١ / ٤، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١ / ٥٢: (رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن)، وحسن الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤ / ١١٣، برقم ١٥٨٥.

(١) الطبراني في الدعاء، ٣ / ١٤٢٥، برقم ١٣٣٩، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٧ / ٣٧٧، برقم ٣١٣٧: (قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم من رجال التهذيب...).

(٢) أبو داود، برقم ١٥٤٩، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ١ / ٤٢٤.

(٣) أحمد في المسند، ٢٩ / ٥٩٦، برقم ١٨٠٥٦، وقال محققون المسند: (إسناد صحيح)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٣ / ٢٠، برقم ٢٥٢٤ بلفظ: (اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَأْسِ).

١٣٨ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْمُعَافَاهَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) <sup>(١)</sup>.

١٣٩ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ) <sup>(٢)</sup>.

١٤٠ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمَّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَالِ الدِّينِ، وَغَلَبةِ الرِّجَالِ) <sup>(٣)</sup>.

١٤١ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ) <sup>(٤)</sup>.

(١) ابن ماجه، برقم ٣٨٥١، وصحّحه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣ / ٢٥٩، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١١٣٨.

(٢) أخرجه ابن حبان، برقم ٢٤٤٠ (موارد)، وصحّحه الألباني في صحيح موارد الظمان، ٢ / ٤٥٤، برقم ٢٠٦٦.

(٣) البخاري، برقم ٦٣٦٣، قال أنس رضي الله عنه: (كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْبِرُ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ...)).

(٤) مسلم، برقم ٢٨٦٧، وفيه: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ...، [تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ...]) إلى آخره.

١٤٢ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ شَهادَةً فِي سَبِيلِكَ) <sup>(١)</sup>.

١٤٣ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا) <sup>(٢)</sup>.

١٤٤ - (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قُضَيْتَ، إِنَّهُ لَا يَذَلُّ مَنْ وَالَّتْ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) <sup>(٣)</sup>.

---

(١) مسلم، برقم ١٩٠٩ ، مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ يُصْدِقُ بِلَغَةِ اللَّهِ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فَرَاشِهِ).

(٢) البخاري، برقم ٤٣٢٣ ، ومسلم، برقم ٢٤٩٨ ، وهو مقتبس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعُبَيْدِ أَبِي عَامِرٍ، ومن دعائِه صلى الله عليه وسلم لأَبِي بُرْدَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) أحمد في المسند، ٣ / ٢٤٩ ، برقم ١٧٢٣ ، وقال محققو المسند، ٣ / ٢٤٩ : (إسناده صحيح)، وهذه رواية مطلقة غير مقيدة بالوتر كما جاء في الرواية الأخرى، ففي هذه الرواية قال أنس رضي الله عنه: (وَكَانَ يُعَلَّمُنَا هَذَا الدُّعَاءُ...).

١٤٥ - (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ).<sup>(١)</sup>

١٤٦ - (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ).<sup>(٢)</sup>

١٤٧ - (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَ).<sup>(٣)</sup>

(١) مسلم، برقم ٢١٤، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبْنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّاجِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهُلْ ذَاكَ تَائِفَّةً؟ قَالَ: (لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ).

(٢) الترمذى، برقم ٣٥٧٧، وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى، ٣ / ٤٦٩: (مَنْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ).

(٣) مأخوذ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهَا ذَنْبَهَا، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِهَا، وَأَعِذْهَا مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَ) أخرجه ابن عساكر بإسناده في (الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين)، ص ٨٥ عن عائشة رضي الله عنها، وقال: (هذا حديث صحيح حسن، من حديث بقية بن الوليد)، وأخرجه ابن السنى بنحوه في عمل اليوم والليلة، برقم ٤٥٧، وفي نسخة أخرى لابن السنى قال: (وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ) بدل: (مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَ)، وانظر تخریجه عند الألبانى في الضعيفة، برقم

١٤٨ - (اللَّهُمَّ أَحْبِنِي عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَفَّنِي عَلَى  
مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَةِ) <sup>(١)</sup>.

٤٢٠٧ . وله شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها عند أحمد، برقم ٤٤ / ٢٦٥٧٦  
بنحوه، ولفظه: (قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ الَّبِيِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ عَيْظَ قَلْبِي،  
وَأَجْرِنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَةِ مَا أَحْبَبْتَنَا)، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ٢٧  
وهو عند الطبراني في المعجم الكبير، ٣٣٨ / ٢٢٣، برقم ٧٨٥، بدون لفظة: (مَا أَحْبَبْتَنَا).  
وله شاهد عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَمْنِي دَعَاءً أَدْعُوْبِهِ، قَالَ:  
(قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ... ) الحديث، أخرجه الخراططي في اعتلال القلوب، برقم  
٥٢ ، ومساوي الأخلاق، برقم ٣٢٣ .

(١) أخرجه البيهقي في الكبrij، ٥ / ٩٥ من دعاء ابن عمر موقفاً عليه، وقد نقل ذلك  
ابن الملقن في الدر المنير، ٦ / ٣٠٩، وقال نقاً عن الضياء: (إسنادها جيد). وقال ابن  
مسعود رضي الله عنه: (لَا يَقُلُّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا  
وَهُوَ مُسْتَمِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» [التغابن:  
١٥]، فَإِنَّكُمْ اسْتَعَاذَ فَلَيْسَتْعِدُ بِاللَّهِ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْنَةِ)، أخرجه ابن جرير، في تفسيره،  
٤٧٥ / ١٣، برقم ١٥٩١٢، وذكره ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري، ٤ / ١٣ .

١٤٩ - (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، [فِي الْعَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ<sup>(١)</sup>).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَاصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

\*\*\*

(١) البخاري، برقم ٣٣٧٠، وما بين المعقوفين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم، برقم ٤٠٥.

## العِلاجُ بِالرُّقْبَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المُقَدَّمَةُ: أَهْمَيَّةُ الْعِلاجِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ  
أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ  
فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ  
تَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، أَمَّا بَعْدُ:

فَلَا شَكَّ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْعِلاجَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبِمَا ثَبَّتَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرُّقَبَى: هُوَ عِلاجٌ نَافِعٌ، وَشِفَاءٌ تَامٌ، قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً...﴾ [فصلت: ٤٤]. وَقَالَ  
سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَتُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا  
يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإِسْرَاءٌ: ٨٢]. وَ”مِنْ“ هُنَا لِبَيَانِ  
الْجِنْسِ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ شِفَاءٌ كَمَا فِي الْآيَةِ الْمُنَقَّدِمَةِ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُم مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الْصُّدُورِ  
وَهُدًىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُوْمِنِينَ ﴾ [يُونس: ٥٧]

فَالْقُرْآنُ هُوَ الشَّفَاءُ التَّامُ مِنْ جَمِيعِ الْأَدْوَاءِ الْقَلِيلَةِ، وَالْبَدَنِيَّةِ، وَأَدْوَاءِ  
الدُّنْيَا، وَالآخِرَةِ، وَمَا كُلُّ أَحَدٍ يُؤَهِّلُ وَلَا يُوقَّعُ لِلإِسْتِشْفَاءِ بِالْقُرْآنِ،  
وَإِذَا أَحْسَنَ الْعَلِيلُ التَّدَاوِيَ بِهِ، وَعَالَجَ بِهِ مَرَضُهُ بِصِدْقٍ وَإِيمَانٍ،  
وَقَبُولٍ تَامٍ، وَاعْتِقَادٍ جَازِمٍ، وَاسْتِيَافٍ شُرُوطِهِ، لَمْ يُقَاوِمْهُ الدَّاءُ أَبْدًا.  
وَكَيْفَ تُقاوِمُ الْأَدْوَاءُ كَلَامَ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَوْ نَزَّلَ عَلَى  
الْجِبَالِ لَصَدَعَهَا، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ لَقَطَعَهَا، فَمَا مِنْ مَرَضٍ مِنْ أَمْرَاضِ  
الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ إِلَّا وَفِي الْقُرْآنِ سَبِيلُ الدَّلَالَةِ عَلَى عِلَاجِهِ،  
وَسَبِيلُهِ، وَالْحِمِيَّةُ مِنْهُ لِمَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُمْ مَا فِي كِتَابِهِ. وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ قَدْ  
ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ، وَطِبَّ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ:

فَأَمَّا أَمْرَاضُ الْقُلُوبِ فَهِيَ نَوْعَانِ: مَرْضُ شُبَهَةٍ وَشَكٍّ، وَمَرْضُ  
شَهْوَةٍ وَغَيْرِي، وَهُوَ سُبْحَانُهُ يَذْكُرُ أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ مُفَصَّلَةً، وَيَذْكُرُ  
أَسْبَابَ أَمْرَاضِهَا وَعِلَاجَهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَكُمْ  
الْكِتَابَ يُتَلَئَ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرْحَمَةً وَذَكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥١]

[العنكبوت: ٥١]. قَالَ الْعَالَمَةُ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: (فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ  
الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكْفِهِ فَلَا كَفَاهُ اللَّهُ).

وَأَمَّا أَمْرَاضُ الْأَبْدَانِ فَقَدْ أَرْشَدَ الْقُرْآنُ إِلَى أُصُولِ طَبِّهَا، وَمَجَامِعِهِ  
وَقَوَاعِدِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوَاعِدَ طَبِّ الْأَبْدَانِ كُلَّهَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَهِيَ  
ثَلَاثَةٌ: حِفْظُ الصِّحَّةِ، وَالْحِمْيَةُ عَنِ الْمُؤْذِيِّ، وَاسْتِفْرَاغُ الْمَوَادِ الْفَاسِدَةِ  
الْمُؤْذِيَّةِ، وَالاستِدْلَالُ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ أَفْرَادِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ.

وَلَوْ أَحْسَنَ الْعَبْدُ التَّدَاوِيَ بِالْقُرْآنِ؛ لَرَأَى لِذَلِكَ تَأثِيرًا عَجِيبًا فِي  
الشَّفَاءِ الْعَاجِلِ.

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ مَرَّ بِي وَقْتٌ فِي مَكَّةَ  
سَقِمْتُ فِيهِ، وَلَا أَجِدُ طَبِّيَا، وَلَا دَوَاءً، فَكُنْتُ أَعْالِجُ نَفْسِي بِالْفَاتِحةِ، فَأَرَى  
لَهَا تَأثِيرًا عَجِيبًا: أَخُذُ شَرْبَةً مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَقْرُؤُهَا عَلَيْهَا مِرَارًا ثُمَّ أَشْرَبُهُ  
فَوَجَدْتُ بِذَلِكَ الْبُرْءَ التَّامَ ثُمَّ صِرْتُ أَعْتَمِدُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ،  
فَأَنْتَفَعُ بِهِ غَایَةَ الْاِنْتِفَاعِ، فَكُنْتُ أَصِفُ ذَلِكَ لِمَنْ يَسْتَكِي أَلَّا، فَكَانَ كَثِيرٌ  
مِنْهُمْ يَبْرُأُ سَرِيعًا).

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

وَكَذَلِكَ الْعِلاجُ بِالرُّقَى النَّبِيَّةِ الثَّابِتَةِ مِنْ أَنْفَعِ الْأَدوِيَّةِ، وَالدُّعَاءُ إِذَا سَلِمَ مِنَ الْمَوَانِعِ مِنْ أَنْفَعِ الْأَسْبَابِ فِي دَفْعِ الْمَكْرُوهِ، وَحُصُولِ الْمَطْلُوبِ، فَهُوَ مِنْ أَنْفَعِ الْأَدوِيَّةِ، وَخَاصَّةً مَعَ الإِلْحَاجِ فِيهِ، وَهُوَ عَدُوُّ الْبَلَاءِ، يُدَافِعُ وَيُعَالِجُهُ، وَيَمْنَعُ نُزُولَهُ، أَوْ يُخْفِفُهُ إِذَا نَزَّلَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا تَرَكَ وَمِمَّا لَمْ يَنْتَرَلُ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةُ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ)؛ وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يُرِدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبَرُّ)، وَلَكِنْ هَا هُنَا أَمْرٌ يَنْبَغِي التَّفَطُنُ لَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْآيَاتِ، وَالْأَذْكَارَ، وَالدَّعَوَاتِ، وَالْتَّعَوُذَاتِ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا، وَيُرْقَى بِهَا، هِيَ فِي نَفْسِهَا نَافِعَةٌ شَافِيَّةٌ، وَلَكِنْ تَسْتَدْعِي قَبُولَ وَقُوَّةِ الْفَاعِلِ وَتَأْثِيرِهِ، فَمَتَى تَخْلَفَ الشُّفَاءُ كَانَ لِضَعْفِ تَأْثِيرِ الْفَاعِلِ، أَوْ لِعَدَمِ قَبُولِ الْمُفْعِلِ، أَوْ لِمَانِعِ قَوِيٍّ فِيهِ يَمْنَعُ أَنْ يَنْجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ؛ فَإِنَّ الْعِلاجَ بِالرُّقَى يَكُونُ بِأَمْرِينِ:

الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: مِنْ جِهَةِ الْمَرِيضِ، وَيَكُونُ بِقُوَّةِ نَفْسِهِ، وَصِدْقِ تَوْجِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْتِقَادِ الْجَازِيمِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَالْتَّعَوُذُ الصَّحِيحُ الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ؛

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
فَإِنَّ هَذَا نَوْعًا مُحَارَبَةً، وَالْمُحَارِبُ لَا يَتَمَّ لَهُ الانتِصَارُ مِنْ عَدُوِّهِ إِلَّا  
بِأَمْرِينِ:

أَنْ يَكُونَ السَّلَاحُ صَحِيحًا فِي نَفْسِهِ جَيِّدًا، وَأَنْ يَكُونَ السَّاعِدُ قَوِيًّا،  
فَمَتَى تَخَلَّفَ أَحَدُهُمَا لَمْ يُغْنِ السَّلَاحُ كَثِيرًا طَائِلٌ، فَكَيْفَ إِذَا عُدِمَ  
الْأَمْرُانُ جَمِيعًا: يَكُونُ الْقَلْبُ خَرَابًا مِنَ التَّوْحِيدِ، وَالتَّوْكِلِ، وَالتَّقْوَى،  
وَالتَّوْجِهِ، وَلَا سِلَاحَ لَهُ.

الْأَمْرُ الثَّانِي: مِنْ جِهَةِ الْمُعَالِجِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَذَا  
الْأَمْرُانِ أَيْضًا؛ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ التِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (الرُّقَى بِالْمُعَوَّذَاتِ  
وَغَيْرِهَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ هُوَ الطَّبُ الرُّوحَانِيُّ إِذَا كَانَ عَلَى لِسَانِ الْأَبْرَارِ مِنْ  
الْخَلِقِ حَصَلَ الشُّفَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى).

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الرُّقَى عِنْدَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:  
الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، أَوْ  
كَلَامِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**الشَّرْطُ الثَّانِي:** أَنْ تَكُونَ بِاللّسَانِ الْعَرَبِيِّ، أَوْ بِمَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ مِنْ

غَيْرِهِ.

**الشَّرْطُ الْثَالِثُ:** أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّ الرُّقِيَّةَ لَا تُؤْثِرُ بِذَاتِهَا؛ بَلْ بِقُدرَةِ اللهِ تَعَالَى، وَالرُّقِيَّةُ إِنَّمَا هِيَ سَبَبٌ مِنَ الأَسْبَابِ.

وَلِهَذِهِ الْأَهَمِيَّةِ الْبَالِغَةِ اخْتَصَرْتُ قِسْمَ الرُّقَى مِنْ كِتَابِي: (الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ وَالْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)، وَزِدْتُ عَلَيْهِ فَوَائِدَ نَافِعَةً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعُلَا أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ قَرَأَهُ، أَوْ طَبَعَهُ، أَوْ كَانَ سَبِيبًا فِي نَسْرِهِ، وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ؛ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَعَهَّمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الفقير إلى الله تعالى د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في ١٨ / ٦ / ١٤١٤ هـ

## ١ - عِلاجُ السَّحْرِ

الْعِلاجُ الْإِلَهِيُّ لِلْسَّحْرِ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يُنَفَّقُ بِهِ السَّحْرُ قَبْلَ وُقُوعِهِ:

١ - الْقِيَامُ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ، وَتَرْكُ جَمِيعِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ.

٢ - الإِكْثَارُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بِحِيثُ يَجْعَلُ لَهُ وِزْدَادًا مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ.

٣ - التَّحْصُنُ بِالدَّعَوَاتِ، وَالْتَّعَوَّذَاتِ، وَالْأَذْكَارِ الْمَشْرُوَعَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ: (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَقِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَفِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَقِرَاءَةُ: ﴿فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَقَوْلٍ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) مِائَةً مَرَّةً كُلَّ يَوْمٍ،

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

وَالْمَحَافَظَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْأَذْكَارِ أَدْبَارَ الصَّلَواتِ،  
وَأَذْكَارِ النَّوْمِ، وَالاسْتِيقَاظِ مِنْهُ، وَأَذْكَارِ دُخُولِ الْمَنِزِلِ، وَالْخُروجِ مِنْهُ،  
وَأَذْكَارِ الرُّكُوبِ، وَأَذْكَارِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُروجِ مِنْهُ، وَدُعَاءِ  
دُخُولِ الْخَلَاءِ، وَالْخُروجِ مِنْهُ، وَدُعَاءٍ مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، وَغَيْرُ ذَلِكَ،  
وَقَدْ ذَكَرْتُ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ فِي (حِصْنِ الْمُسْلِمِ) عَلَى حَسْبِ الْأَحْوَالِ،  
وَالْمُنَاسَبَاتِ، وَالْأَمَاكنِ وَالْأَوْقَاتِ، وَلَا شَكَ أَنَّ الْمُحَافَظَةَ عَلَى ذَلِكَ  
مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَمْنَعُ الإِصَابَةَ بِالسُّحْرِ، وَالْعَيْنِ، وَالْجَانِ بِإِذْنِ اللَّهِ  
تَعَالَى، وَهِيَ أَيْضًا مِنْ أَعْظَمِ الْعِلاجَاتِ بَعْدَ الإِصَابَةِ بِهَذِهِ الْآفَاتِ  
وَغَيْرِهَا.

٤- أَكْلُ سَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجَوَةً عَلَى الرِّيقِ صَبَاحًا إِذَا أَمْكَنَ؛ لِقولِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجَوَةً لَمْ يُضْرِبْهُ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ)، وَالْأَكْمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ مِمَّا بَيْنَ  
الْحَرَّتَيْنِ، كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَيَرَى سَمَاءَهُ شَيْخِنَا الْعَلَامَةُ عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَازٍ رَحْمَهُ اللَّهُ أَنَّ جَمِيعَ تَمَرِ الْمَدِينَةِ تُوَجَّدُ فِيهِ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
هَذِهِ الصِّفَةُ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ  
مِمَّا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا حِينَ يُصْبِحُ ...) الْحَدِيثُ.

كَمَا يَرَى رَحْمَةُ اللَّهِ أَنَّ ذَلِكَ يُرْجَى لِمَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ غَيْرِ  
تَمَرِ الْمَدِينَةِ مُطْلَقاً.

الْقِسْمُ الثَّانِي: عِلَاجُ السُّحْرِ بَعْدَ وُقُوعِهِ وَهُوَ أَنْوَاعُ:  
النَّوْعُ الْأَوَّلُ: اسْتِخْرَاجُهُ وَإِبْطَالُهُ إِذَا عُلِمَ مَكَانُهُ بِالْطُّرُقِ الْمُبَاحَةِ  
شَرْعًا، وَهَذَا مِنْ أَبْلَغِ مَا يُعَالِجُ بِهِ الْمَسْحُورُ.

النَّوْعُ الثَّانِي: الرُّقْيَةُ الشَّرْعِيَّةُ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:  
أَوْلًا: يَدْفُقُ سَبْعَ وَرَقَاتٍ مِنْ سِدْرٍ أَخْضَرٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا  
ثُمَّ يَصْبُبُ عَلَيْهَا مَا يَكْفِيهِ لِلْغَسْلِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقْرَأُ فِيهَا:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا  
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
 عَلَيْهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَنْعُودُ حِفْظُهُمَا  
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ الْقِيَ عَصَاكِ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِي كُونَ ﴿١٧﴾ فَوَقَعَ  
 الْحُقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ  
 وَأَلْقَيُ السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ رَبِّ مُوسَى  
 وَهَارُونَ ﴿٢١﴾ [الأعراف: ١١٧ - ١٢٢].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ اشْتُوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيِّمٍ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم  
 مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ  
 إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٣﴾ وَيُبَحِّثُ اللَّهُ الْحُقْ  
 بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٤﴾ [يوحنا: ٧٩ - ٨٢].

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٢٥﴾ قَالَ بَلْ  
 أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيمُهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٢٦﴾ فَأَوْجَسَ  
 فِي نَفْسِهِ خِيقَةً مُوسَى ﴿٢٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٢٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي  
 يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ  
 أَتَى ﴿٢٩﴾ فَأَلْقَيُ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٣٠﴾ [طه: ٧٠ - ٦٥]

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا  
أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ  
دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ﴿٦﴾] [الكافرون: ١-٦].

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُواً أَحَدٌ ﴿٤﴾] [الإخلاص: ١-٤].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ  
غَاسِقٍ إِذَا  
وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ التَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾  
[الفلق: ١-٥].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ  
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ  
وَالنَّاسِ ﴿٦﴾] [الناس: ١-٥].

وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مَا ذُكِرَ فِي الْمَاءِ يَشْرُبُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَغْتَسِلُ  
بِالْبَاقِي، وَبِذِلِكَ يَزُولُ الدَّاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنْ دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَى

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
إِعَادَةِ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَا بِأَسَّ حَتَّى يَزُولَ الْمَرَضُ، وَقَدْ جُرِبَ  
كَثِيرًا فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ جَيِّدٌ لِمَنْ حُبِسَ عَنْ زَوْجِهِ.

ثانيًا: تُقرَأُ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَالآيَتَيْنِ الْأَخْيَرَتَيْنِ مِنْ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةِ الْإِخْلَاصِ، وَالْمُعَوْذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ  
مَعَ النَّفَثِ وَمَسْحِ الْوَجْهِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

ثالثًا: التَّعُوذَاتُ وَالرُّقَى وَالدَّعَوَاتُ الْجَامِعَةُ:

١ - أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ (سَبْعَ مَرَاتٍ).

٢ - يَصْبُعُ الْمَرِيضُ يَدُهُ عَلَى الَّذِي يُؤْلِمُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَيَقُولُ: (بِسْمِ  
اللهِ) ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَيَقُولُ: (أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ)  
(سَبْعَ مَرَاتٍ).

٣ - (اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَدْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا  
شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقْمًا).

٤ - (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ  
لَامَّةٍ).

٥ - (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ).

٦ - (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ: مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ).

٧ - (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِرُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَبَرَأً، وَذَرَأً، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأً فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ).

٨ - (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلُ التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ...).

٩ - (بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِنِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيْكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ).

١٠ - (بِسْمِ اللَّهِ يُبَرِّيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ،  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ).

١١ - (بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ  
ذِي عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ).

وَهَذِهِ التَّعُوذَاتُ، وَالدَّعَوَاتُ، وَالرُّقَى يُعالِجُ بِهَا مِنَ السُّحْرِ  
وَالْعَيْنِ، وَمَسِّ الْجَانِ، وَجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ؛ فَإِنَّهَا رُقَى جَامِعَةٌ نَافِعَةٌ  
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الْاسْتِفْرَاغُ بِالْحِجَامَةِ فِي الْمَحَلِّ أَوِ الْعُضُوِ الَّذِي  
ظَاهَرَ أَثْرُ السُّحْرِ عَلَيْهِ إِنْ أَمْكَنَ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ كَفَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ  
مِنَ الْعِلاجِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

النَّوْعُ الرَّابِعُ: الْأَدْوِيَةُ الطَّبِيعِيَّةُ، فَهُنَاكَ أَدْوِيَةٌ طَبِيعِيَّةٌ نَافِعَةٌ، دَلَّ عَلَيْهَا  
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَالسُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ، إِذَا أَخَذَهَا الإِنْسَانُ بِيَقِينٍ، وَصِدْقٍ،  
وَتَوَجُّهٍ، مَعَ الْاعْتِقادِ أَنَّ النَّفْعَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نَفْعٌ اللَّهُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
كَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَدْوِيَةً مُرْكَبَةً مِنْ أَعْشَابٍ وَنَحْوِهَا، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى  
التَّجْرِيبَةِ فَلَا مَانِعَ مِنَ الْاسْتِفَادَةِ مِنْهَا شُرْعًا مَا لَمْ تَكُنْ حَرَامًا.

وَمِنَ الْعَلاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ النَّافِعَةِ يَأْذِنُ اللَّهُ تَعَالَى: الْعَسْلُ، وَالْحَبَّةُ  
السُّودَاءُ، وَمَاءُ زَمْزَمَ، وَمَاءُ السَّمَاءِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً مُبَرِّكًا...﴾ [ق: ٩]. وَرَأَيْتُ الزَّيْتُونَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: (كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهُنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ)، وَقَدْ ثَبَتَ مِنْ  
وَاقِعِ التَّجْرِيبَةِ، وَالاسْتِعْمَالِ، وَالقِرَاءَةِ أَنَّهُ أَفْضَلُ زَيْتٍ، وَمِنَ الْأَدْوِيَةِ  
الطَّبِيعِيَّةِ: الاغْتِسَالُ، وَالتَّنَظُّفُ، التَّطْيِيبُ.

## ٢- عِلاجُ العَيْنِ

عِلاجُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ أَقْسَامٌ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الإِصَابَةِ وَهُوَ أَنَوَاعُ:

١ - التَّحَصُّنُ وَتَحْصِينُ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ بِالْأَذْكَارِ، وَالدَّعَوَاتِ،  
وَالتَّعُوذَاتِ الْمَشْرُوعَةِ، كَمَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ عِلاجِ السَّحْرِ.

٢- يَدْعُو مَنْ يَخْشَى أَوْ يَخَافُ الإِصَابَةَ بِعَيْنِهِ - إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ، أَوْ وَلَدِهِ، أَوْ أَخِيهِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُ - بِالْبَرَكَةِ، فَيَقُولُ: (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ)؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ).

٣- سَتْرُ مَحَاسِنِ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: بَعْدَ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَهُوَ أَنْوَاعُ:

١- إِذَا عُرِفَ الْعَائِنُ أُمِرَ أَنْ يَتَوَضَّأْ ثُمَّ يَعْتَسِلَ مِنْهُ الْمُصَابُ بِالْعَيْنِ.

٢- الإِكْثَارُ مِنْ قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوْذَتَيْنِ، وَفَاتِحةِ الْكِتَابِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْأَدْعِيَةِ الْمَشْرُوعَةِ فِي الرُّقِيقَةِ مَعَ النَّفَثِ وَمَسْحِ مَوْضِعِ الْأَلَمِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى كَمَا فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ السُّحْرِ فَقْرَةٍ (ج) مِنْ رَقْمِ ١١ - ١.

٣- يَقْرَأُ فِي مَاءِ مَعَ النَّفَثِ ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمَرِيضُ، وَيَصْبُّ عَلَيْهِ الْبَاقِي، أَوْ يَقْرَأُ فِي زَيْتٍ وَيَدْهُنُ بِهِ، وَإِذَا كَانَتِ الْقِرَاءَةُ فِي مَاءِ زَمْزَمَ كَانَ أَكْمَلَ إِنْ تَيَسَّرَ، أَوْ مَاءِ السَّمَاءِ.

٤- لَا بَأْسَ أَنْ تُكْتَبَ لِلْمَرِيضِ آيَاتٌ مِّنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ تُغْسَلَ وَيُشَرَّبَهَا، وَمِنْ ذَلِكَ الْفَاتِحَةُ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَالآيَاتُ الْأَخِيرَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** وَالْمُعَوْذَاتُانِ، وَأَدْعِيَةُ الرُّقَى  
كَمَا فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ عِلاجِ السُّحْرِ، فَقَرْةٌ (ب)، وَ(ج)، مِنْ رَقْمِ ١

. ١١

**الْقِسْمُ الثَّالِثُ:** عَمَلُ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْفَعُ عَيْنَ الْحَاسِدِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْأَتِيِّ:

١- اسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ.  
٢- تَقْوَى اللَّهُ وَحْفَظُهُ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ).

٣- الصَّبْرُ عَلَى الْحَاسِدِ، وَالْعَفْوُ عَنْهُ، فَلَا يُقَاتِلُهُ، وَلَا يُشْكُوهُ، وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَذَاهُ.  
٤- التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ، فَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

٥ - لَا يَخَافُ الْحَاسِدَ، وَلَا يَمْلأُ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ أَنْفَعِ  
الْأَدْوِيَةِ.

٦ - إِلِيقْبَالٌ عَلَى اللَّهِ، وَإِلِيْخَلَاصُ لَهُ، وَطَلَبُ مَرْضَاتِهِ سُبْحَانَهُ.

٧ - التَّوَبَةُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لِأَنَّهَا تُسْلِطُ عَلَى الإِنْسَانِ أَعْدَاءَهُ: (وَمَا  
أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْقُوْنَ عَنْ كَثِيرٍ) (٣٠)  
[الشورى: ٣٠].

٨ - الصَّدَقَةُ وَالْإِحْسَانُ مَا أَمْكَنَ؛ فَإِنَّ لِذَلِكَ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي دَفْعِ  
الْبَلَاءِ، وَالْعَيْنِ، وَشَرِّ الْحَاسِدِ.

٩ - إِطْفَاءُ نَارِ الْحَاسِدِ، وَالْبَاغِيِّ، وَالْمُؤْذِيِّ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، فَكُلُّهَا  
اَزْدَادَ لَكَ أَذًى وَشَرًّا وَبَغْيًا وَحَسَدًا، اَزْدَدْتَ إِلَيْهِ إِحْسَانًا، وَلَهُ نَصِيحةٌ،  
وَعَلَيْهِ شَفَقَةٌ، وَهَذَا لَا يُوقَقُ لَهُ إِلَّا مَنْ عَظُمَ حَظُّهُ مِنَ اللَّهِ.

١٠ - تَجْرِيدُ التَّوْحِيدِ، وَإِخْلَاصُهُ لِلْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ  
شَيْءٌ، وَلَا يَنْفَعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ سُبْحَانَهُ، وَهُوَ الْجَامِعُ لِذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَيْهِ مَدَارُ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
هَذِهِ الْأَسْبَابُ، فَالْتَّوْحِيدُ حِصْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ  
الْأَمِينِ.

فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَسْبَابٍ يَنْدَفعُ بِهَا شَرُّ الْحَاسِدِ، وَالْعَائِنِ، وَالسَّاحِرِ.

### ٣- عِلاجُ التَّبَاسِ الْجِنِّيِّ بِالْإِنْسِيِّ

عِلاجُ الْمَصْرُوعِ الَّذِي يَدْخُلُ بِهِ الْجِنِّيُّ، وَيَلْتَسِسُ بِهِ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الإِصَابَةِ:

مِنَ الْوِقَايَةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمِيعِ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَالابْتِعَادُ  
عَنْ جَمِيعِ الْمُحرَّمَاتِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَالتَّحْصُنُ  
بِالْأَذْكَارِ، وَالدَّعَوَاتِ، وَالتَّعُوذَاتِ الْمَشْرُوعَةِ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْعِلاجُ بَعْدَ دُخُولِ الْجِنِّيِّ:

وَيَكُونُ بِقِرَاءَةِ الْمُسْلِمِ الَّذِي وَاقَ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَرُقْيَتُهُ لِلْمَصْرُوعِ  
وَأَعْظَمُ الْعِلاجِ الرُّقْيَةُ بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَالآيَتَيْنِ  
الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ﴿فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلْقِ ﴿١﴾ وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَعَ النَّفَثِ عَلَى الْمَصْرُوعِ، وَتَكْرِيرُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِيهِ سِفَاعٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَشِفَاءٌ، وَهُدًى، وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَدْعِيَةُ الرُّقْيَةِ كَمَا فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ عِلاجِ السُّحْرِ فَقَرْةٌ (ب)، وَ(ج)، وَلَا بُدُّ فِي هَذَا الْعِلاجِ مِنْ أَمْرَيْنِ:

الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْمَصْرُوعِ، بِقُوَّةِ نَفْسِهِ، وَصِدْقٍ تَوَجُّهِهِ إِلَى اللَّهِ، وَالتَّعَوَّذُ الصَّحِيحُ الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللُّسَانُ.

وَالْأَمْرُ الثَّانِي مِنْ جِهَةِ الْمُعَالِجِ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ فَإِنَّ السَّلَاحَ بِضَارِّيْهِ.

وَإِنْ أَذْنَ فِي أُذْنِ الْمَصْرُوعِ فَحَسْنٌ؛ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُّ مِنْ ذَلِكَ.

#### ٤- عِلاجُ الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ:

أَعْظَمُ الْعِلاجِ لِلْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، وَضِيقِ الصَّدْرِ بِاِنْخِتِصَارِ مَا يَأْتِي:

١- الْهُدَى، وَالتَّوْحِيدُ، كَمَا أَنَّ الضَّلَالَ، وَالشُّرُكَ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ

ضِيقِ الصَّدْرِ.

٢- نُورُ الإِيمَانِ الصَّادِقِ الَّذِي يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ، مَعَ الْعَمَلِ

الصَّالِحِ.

٣- الْعِلْمُ النَّافِعُ، فَكُلَّمَا اتَّسَعَ عِلْمُ الْعَبْدِ انْشَرَ حَصْدُهُ وَاتَّسَعَ.

٤- الإِنَابَةُ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَمَحَبَّتُهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ،

وَالإِقْبَالُ عَلَيْهِ، وَالتَّنَعُّمُ بِعِبَادَتِهِ.

٥- دَوَامُ ذِكْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْطِنٍ، فَلِلذِّكْرِ تَأْثِيرٌ

عَجِيبٌ فِي انْشَرَاحِ الصَّدْرِ، وَنَعِيمِ الْقَلْبِ، وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.

٦- الإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِأَنْوَاعِ الإِحْسَانِ، وَالنَّفْعُ لَهُمْ بِمَا يُمْكِنُ،

فَالْكَرِيمُ الْمُحْسِنُ أَشْرَحُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَطْبَعُهُمْ نَفْسًا، وَأَنْعَمُهُمْ قَلْبًا.

٧- الشَّجَاعَةُ، فَإِنَّ الشُّجَاعَ مُنْشَرِحُ الصَّدْرِ، مُتَسِعُ الْقَلْبِ.

٨- إِخْرَاجِ دَغْلِ الْقَلْبِ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَذْمُوَّةِ الَّتِي تُوجِبُ ضِيقَةً  
وَعَذَابَهُ: كَالْحَسَدِ، وَالْبَغْضَاءِ، وَالْغِلِّ، وَالْعَدَاوَةِ، وَالشَّحْنَاءِ، وَالْبَغْيِ،  
وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ النَّاسِ؟  
فَقَالَ: (كُلُّ مَخْمُومٍ لِلْقَلْبِ، صَدُوقٌ لِلْلِسَانِ) فَقَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ،  
فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: (هُوَ التَّقْيِيُّ، النَّقْيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٌ، وَلَا غِلٌّ،  
وَلَا حَسَدًا).

٩- تَرْكُ فُصُولِ النَّظَرِ، وَالْكَلَامِ، وَالاسْتِمَاعِ، وَالْمُخَالَطَةِ،  
وَالْأَكْلِ، وَالنَّوْمِ؛ فَإِنَّ تَرْكَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ شَرِحِ الصَّدِيرِ، وَنَعِيمِ  
الْقَلْبِ، وَزَوَالِ هَمَّهِ وَغَمَّهِ.

١٠- الاشْتِغَالُ بِعَمَلِ مِنَ الْأَعْمَالِ، أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ؛  
فَإِنَّهَا تُلْهِي الْقَلْبَ عَمَّا أَقْلَقَهُ.

١١- الْاهْتِمَامُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ، وَقَطْعُهُ عَنِ الْاهْتِمَامِ فِي  
الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَعَنِ الْحُزْنِ عَلَى الْوَقْتِ الْمَاضِيِّ، فَالْعَبْدُ يَجْتَهِدُ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَيَسْأَلُ رَبَّهُ نَجَاحًا مَقْصِدِهِ، وَيَسْتَعِينُهُ عَلَى  
ذَلِكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَلِّي عَنِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ.

١٢ - النَّاظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، وَلَا تَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ: فِي  
الْعَافِيَةِ، وَتَوَابِعِهَا، وَالرِّزْقِ، وَتَوَابِعِهِ.

١٣ - نِسْيَانُ مَا مَضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي لَا يُمْكِنُهُ رَدُّهَا، فَلَا  
يُفَكِّرُ فِيهَا مُطْلَقاً.

١٤ - إِذَا حَصَلَ عَلَى الْعِبَدِ نَكْبَهٌ مِنَ النَّكَباتِ، فَعَلَيْهِ السَّعْيُ فِي  
تَخْفِيفِهَا، بِأَنْ يُقَدِّرَ أَسْوَأَ الاحْتِمَالَاتِ الَّتِي يَتَّهِي إِلَيْهَا الْأَمْرُ،  
وَيُدَافِعُهَا بِحَسْبِ مَقْدُورِهِ.

١٥ - قُوَّةُ الْقَلْبِ، وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعالِهِ لِلأَوْهَامِ وَالْخَيَالَاتِ  
الَّتِي تَجْلِبُهَا الْأَفْكَارُ السَّيِّئَةُ، وَعَدَمُ الغَضَبِ، وَلَا يَتَوَقَّعُ زَوَالَ  
الْمَحَابِّ، وَحُدُوثَ الْمَكَارِهِ؛ بَلْ يَكُلُّ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ الْقِيَامِ  
بِالْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ، وَسُؤَالِ اللَّهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

- ١٦ - اعْتِمَادُ الْقَلْبِ عَلَى اللهِ، وَالْتَّوْكِلُ عَلَيْهِ، وَحُسْنُ الظَّنِّ بِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ فَإِنَّ الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ لَا تُؤْثِرُ فِيهِ الْأَوْهَامُ.
- ١٧ - الْعَاقِلُ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاتَهُ الصَّحِيحَةُ حَيَاةُ السَّعَادَةِ وَالطُّمَانِيَّةِ، وَأَنَّهَا قَصِيرَةٌ جِدًّا، فَلَا يُقْصِرُهَا بِالْهَمِّ، وَالاسْتِرْسَالُ مَعَ الْأَكْدَارِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ ضِدَّ الْحَيَاةِ الصَّحِيحَةِ.
- ١٨ - إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ قَارَنَ بَيْنَ بَقِيَّةِ النَّعْمِ الْحَاصِلَةِ لَهُ دِينِيَّةً أَوْ دِينِيَّةً، وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، فَعِنْدَ الْمُقَارَنَةِ يَتَضَعُّ كُثْرَةُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعْمِ، وَكَذَلِكَ يُقارِنُ بَيْنَ مَا يَخَافُهُ مِنْ حُدُوتِ صَرَرٍ عَلَيْهِ، وَبَيْنَ الاحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةِ فِي السَّلَامَةِ، فَلَا يَدْعُ الاحْتِمَالَ الْضَّعِيفَ يَغْلِبُ الاحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةِ الْقَوِيَّةِ، وَبِذَلِكَ يَزُولُ هُمُّهُ وَخَوْفُهُ.
- ١٩ - يَعْرِفُ أَنَّ أَدِيَّةَ النَّاسِ لَا تَضُرُّهُ، خُصُوصًا فِي الْأَقْوَالِ الْخَيِثَةِ؛ بَلْ تَضُرُّهُمْ فَلَا يَضَعُ لَهَا بَالًا، وَلَا فِكْرًا حَتَّى لَا تَضُرُّهُ.
- ٢٠ - يَجْعَلُ أَفْكَارَهُ فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالنَّفْعِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

٢١ - لَا يَطْلُبُ الْعَبْدُ الشُّكْرَ عَلَى الْمَعْرُوفِ الَّذِي بَذَلَهُ، وَأَحْسَنَ  
بِهِ، إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مُعَامَلَةً مِنْهُ مَعَ اللَّهِ، فَلَا يُبَالِي بِشُكْرٍ مَنْ  
أَنْعَمَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا  
شُكُورًا﴾ [الإنسان: ٩].

٢٢ - جَعْلُ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ نَصْبَ الْعَيْنَيْنِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهَا،  
وَعَدَمُ الالِتفاتِ إِلَى الْأُمُورِ الضَّارَّةِ، فَلَا يُشْغِلُ بِهَا ذِهْنَهُ، وَلَا فِكْرَهُ.  
٢٣ - حَسْمُ الْأَعْمَالِ فِي الْحَالِ، وَالتَّفَرُّغُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَأْتِي  
لِلْأَعْمَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ بِقُوَّةِ تَفْكِيرٍ وَعَمَلٍ.

٢٤ - يَتَخَيَّرُ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ وَالْعُلُومِ النَّافِعَةِ الْأَهْمَمِ فَالْأَهْمَمُ،  
وَخَاصَّةً مَا تَشْتَدُ الرَّغْبَةُ فِيهِ، وَيَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِاللَّهِ، ثُمَّ بِالْمُشَاورَةِ،  
فَإِذَا تَحَقَّقَتِ الْمَصْلَحةُ، وَعَزَّمَ، تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٥ - التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ؛ فَإِنَّ مَعْرِفَهَا، وَالتَّحَدُّثُ  
بِهَا يَدْفَعُ اللَّهَ بِهِ الْهَمَّ، وَالْغَمَّ، وَيَحْثُ العَبْدَ عَلَى الشُّكْرِ.

٢٦ - مُعَامَلَةُ الزَّوْجَةِ، وَالْقَرِيبِ، وَالْعَالَمِ، وَكُلُّ مَنْ يَبْنَكَ وَبَيْهُ عَلَاقَةٌ، إِذَا وَجَدْتَ بِهِ عَيْنًا بِمَعْرِفَةِ مَا لَهُ مِنَ الْمَحَايِنِ، وَمُقَارَنَةً ذَلِكَ، فِيمَلَا حَظَةً ذَلِكَ تَدُومُ الصُّحْبَةُ، وَيَنْشَرُ الصَّدْرُ؛ وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ).

٢٧ - الدُّعَاءُ بِصَلَاحِ الْأُمُورِ كُلُّهَا، وَأَعْظَمُ ذَلِكَ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أُمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ)، وَكَذَلِكَ: (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).

٢٨ - الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهَمِّ وَالْغَمِّ).

وَهَذِهِ الأَسْبَابُ وَالْوَسَائِلُ: عِلاجٌ مُفِيدٌ لِلأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْعِلاجِ لِلْقَلْقِ النَّفْسِيِّ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا، وَعَمِلَ بِهَا بِصِدْقٍ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقْبَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ  
وَإِخْلَاصٍ، وَقَدْ عَالَجَ بِهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَثِيرًا مِنَ الْحَالَاتِ  
وَالْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا نَفْعًا عَظِيمًا.

## ٥- عِلاجُ الْقُرْحَةِ وَالْجُرْحِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ، أَوْ كَانَتْ  
بِهِ قُرْحَةٌ، أَوْ جُرْحٌ، قَالَ بِأَصْبِعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ سُفِينَ سَبَابَةَ  
بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَقَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى بِهِ  
سَقِيمُنَا، يَإِذْنِ رَبِّنَا).

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقَةِ نَفْسِهِ عَلَى أَصْبِعِهِ السَّبَابَةِ، ثُمَّ  
يَضْعُهَا عَلَى التُّرَابِ فَيَعْلَقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَيَمْسُحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ  
الْجَرِيحِ، أَوِ الْعَلِيلِ، وَيَقُولُ هَذَا الْكَلَامُ فِي حَالِ الْمَسْحِ.

## ٦- عِلاجُ الْمُصِبَّةِ

١- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ لِكِيلًا تَأْسَوْ عَلَى مَا فَائَكُمْ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ [الحديد:

[٢٢-٢٣]

٢- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ  
وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١١].

٣- (مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ  
أُجْرِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ،  
وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا).

٤- (إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟  
فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةً فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ  
عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،  
وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ).

٥- (يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَرَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيفَةٌ  
مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ).

- الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقُى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
- 
- ٦- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَاتَ ابْنُهُ: (أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَطَهَّرُكَ).
- ٧- (يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي بِحَيْثِيَّتِهِ فَصَبِّرْ [وَاحْتَسِبْ] عَوْضَتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ, يُرِيدُ عَيْنِيَّهُ).
- ٨- (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى: مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا).
- ٩- (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا حَطِيَّةً).
- ١٠- (مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمٌ يُهْمِمُهُ، إِلَّا كُفُّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ).
- ١١- (إِنَّ عِظَمَ الْجَرَاءَ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ).
- ١٢- (...فَمَا يَرْجُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتُرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ حَطِيَّةً).

## ٧- عِلاجُ الْهَمٌّ وَالْحُزْنِ

١- مَا أَصَابَ عَبْدًا هُمْ، وَلَا حُزْنٌ قَفَالْ : (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمْتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضِ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِّيَتِ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتُهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ حُزْنَهُ وَهَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحَّا).

٢- (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَالِ الدِّينِ وَغَلَبةِ الرِّجَالِ).

## ٨- عِلاجُ الْكَرْبِ

١- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ).

٢- (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).

٣ - (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ).

٤ - (اللَّهُ اللَّهُ رَبِّيُّ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا).

## ٩ - عِلاجُ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ

ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسِدِكَ وَقُولْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُولْ سَبْعَ مَرَاتٍ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِرُ).

## ١٠ - عِلاجُ الْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفِيَكَ، إِلَّا عُوْفِيَ).

## ١١ - عِلاجُ الْقَلْقِ وَالْفَزَعِ فِي النَّوْمِ

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ: مِنْ غَصَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ).

## ١٢ - عِلاجُ الْحُمَّى

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ).  
\_\_\_\_\_

## ١٣ - عِلاجُ الْلَّسْعَةِ وَاللَّدْغَةِ

١ - تُقْرَأُ فَاتِحةُ الْكِتَابِ مَعَ جَمْعِ الْبُزَاقِ، وَتَقْفِيلُهُ عَلَى الْلَّسْعَةِ.  
٢ - يُمْسَحُ عَلَيْهَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، مَعَ قِرَاءَةِ: ﴿فُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ١٠  
وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ.

## ١٤ - عِلاجُ الغَضَبِ

عِلاجُ الغَضَبِ يَكُونُ بِطَرِيقَيْنِ:  
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ: الْوِقَايَةُ  
وَتَحْصُلُ بِاجْتِنَابِ أَسْبَابِ الغَضَبِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْبَابِ: الْكُبُرُ،  
وَالإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ، وَالافتِخارُ، وَالحِرْصُ الْمَذْمُومُ، وَالمِزَاحُ فِي  
غَيْرِ مُنَاسَبَةٍ، وَالْهَزْلُ، وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ.

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

الطَّرِيقُ الثَّانِي: الْعِلاجُ إِذَا وَقَعَ الْغَضَبُ

وَيَنْحِصُرُ فِي أَرْبَعَةِ أَنْواعٍ:

الاِسْتِعَاذَةُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

الْوُضُوءُ.

تَغْيِيرُ الْحَالَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْغَضْبَانُ: بِالْجُلوسِ، أَوِ الْاِضْطِبَاجِ، أَوِ  
الْخُروجِ، أَوِ الإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

اسْتِحْصَارُ مَا وَرَدَ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ مِنَ التَّوَابِ، وَمَا وَرَدَ فِي عَاقِبَةِ  
الْغَضَبِ مِنَ الْخِذْلَانِ.

## ١٥ - الْعِلاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامُ) قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: السَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ،  
وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ كَثِيرَةُ الْمَنَافِعِ جِدًا، وَقَوْلُهُ: (شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ) مِثْلُ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقْبَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى : «ثُدَمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا...» [الأحقاف: ٢٥] ، أَيْ كُلَّ  
شَيْءٍ يَقْبُلُ التَّدْمِيرَ وَنَظَائِرَهُ.

## ١٦ - العِلاجُ بِالْعَسَلِ

١ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ النَّحْلِ : «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾» [النحل: ٦٩].

٢ - وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الشُّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي شَرْطَةٍ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَا أَمْتَيْ عَنْ الْكَيِّ).

## ١٧ - العِلاجُ بِمَاءِ زَمْزَمَ

١ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَاءِ زَمْزَمَ : (إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طُعْمٌ [وَشِفَاءٌ سُقْمٌ]).

٢ - وَحَدِيثُ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ : (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ).

٣- وَثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: (كَانَ يَحْمِلُ مَاءً زَمْزَمَ [فِي الأَدَارَى وَالْقِرَبِ، وَكَانَ يَصْبُطُ عَلَى الْمَرْضَى وَيَسْقِيْهِمْ). قَالَ ابْنُ الْقِيمَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَقَدْ جَرَبْتُ أَنَا وَغَيْرِي مِنَ الْإِسْتِشْفَاءِ بِمَاءِ زَمْزَمَ أُمُورًا عَجِيْبَةً، وَاسْتَشْفَيْتُ بِهِ مِنْ عِدَّةِ أَمْرَاضٍ، فَبَرَأْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ).

## ١٨ - عِلاجُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ

الْقُلُوبُ ثَلَاثَةُ:

١- قَلْبٌ سَلِيمٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» [الشعراء: ٨٨-٨٩].

وَالْقَلْبُ السَّلِيمُ هُوَ الَّذِي قَدْ سَلِيمَ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ تُخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهْيَهُ، وَمِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ تُعَارِضُ خَبَرَهُ، فَسَلِيمٌ مِنْ عُبُودِيَّةِ مَا سِوَاهُ، وَسَلِيمٌ مِنْ تَحْكِيمِ غَيْرِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْقَلْبُ السَّلِيمُ الصَّحِيحُ هُوَ الَّذِي سَلِيمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهِ شِرْكٌ بِوَجْهٍ مَا؛ بَلْ قَدْ خَلُصَتْ عُبُودِيَّةُ لِلَّهِ: إِرَادَةً، وَمَحَبَّةً،

وَتَوْكِلًا، وَإِنَّا بَأَنَا، وَخَشِيشَةً، وَرَجَاءً، وَخَلْصَ عَمَلُهُ لِلَّهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَإِنْ أَبْغَضَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ، وَإِنْ أَعْطَى أَعْطَى لِلَّهِ، وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لِلَّهِ، فَهُمْ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَجُبْهُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَقَصْدُهُ لَهُ، وَبَدَنُهُ لَهُ، وَأَعْمَالُهُ لَهُ، وَنُوْمُهُ لَهُ، وَيَقْنَطُهُ لَهُ، وَحَدِيثُهُ، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ أَشَهَى إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ حَدِيثٍ، وَأَفْكَارُهُ تَحُومُ عَلَى مَرَاضِيهِ، وَمَحَابِيهِ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الْقَلْبَ.

٢- الْقَلْبُ الْمَيِّتُ: وَهُوَ ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ رَبَّهُ، وَلَا يَعْبُدُهُ بِأَمْرِهِ، وَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ؛ بَلْ هُوَ وَاقِفٌ مَعَ شَهَوَاتِهِ وَلَذَاتِهِ، وَلَوْ كَانَ فِيهَا سَخْطٌ رَبِّهِ وَغَضْبُهُ، فَهُوَ مُتَبَدِّلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ: حُبًا، وَخُوفًا، وَرَجَاءً، وَرِضًا، وَسُخْطًا، وَتَعْظِيمًا، وَذُلًا، إِنْ أَبْغَضَ أَبْغَضَ لِهَوَاهُ، وَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لِهَوَاهُ، وَإِنْ أَعْطَى أَعْطَى لِهَوَاهُ، وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لِهَوَاهُ، فَالْهَوَى إِمَامُهُ، وَالشَّهْوَةُ قَائِدُهُ، وَالْجَهْلُ سَائِقُهُ، وَالْغَفْلَةُ مَرْكَبُهُ. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ.

٣- القلب المريض: هو قلب له حياة، وبه علة، فله مادتان تمده

هذه مرأة، وهذه أخرى، وهو لما غلب عليه منهما، ففيه من محبة الله تعالى، والإيمان به، والإخلاص له، والتوكيل عليه: ما هو مادة حياته، وفيه من محبة الشهوات، والحرص على تحصيلها، والحسد والكبر، والعجب، وحب العلو، والفساد في الأرض بالرياسة، والنفاق، والرياء، والشح والبخل ما هو مادة هلاكه وعطيه، نعوذ بالله من هذا القلب.

وعلاج القلب من جميع أمراضه قد تضمنه القرآن الكريم.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُم مَوْعِظَةٌ مِن رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٥٧]. وقال عزوجل: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

وأمراض القلوب نوعان:

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

نَوْعٌ لَا يَتَأَلَّمُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي الْحَالِ، وَهُوَ مَرْضُ الْجَهْلِ، وَالشُّبُهَاتِ  
وَالشُّكُوكِ، وَهَذَا هُوَ أَعْظَمُ النَّوْعَيْنِ أَلَّمَا، وَلَكِنْ لِفَسَادِ الْقُلُوبِ لَا  
يُحِسُّ بِهِ.

وَنَوْعٌ: مَرْضُ مُؤْلِمٍ فِي الْحَالِ: كَالْهَمٌ، وَالْغَمٌ، وَالْحُزْنِ، وَالْغَيْظِ.  
وَهَذَا الْمَرْضُ قَدْ يَزُولُ بِأَدْوِيَةٍ طَبِيعِيَّةٍ بِإِذَا لَهُ أَسْبَابٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَعِلاجُ الْقُلُوبِ يَكُونُ بِأَمْوَارٍ أَرْبَعَةٍ:

الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ مِنَ  
الشَّكِّ، وَيُرِيَلُ مَا فِيهَا مِنَ الشُّرُكِ، وَدَنَسِ الْكُفْرِ، وَأَمْرَاضِ  
الشُّبُهَاتِ، وَالشَّهَوَاتِ، وَهُوَ هُدًى لِمَنْ عَلِمَ بِالْحَقِّ، وَعَمِلَ بِهِ،  
وَرَحْمَةً لِمَا يَحْصُلُ بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الثَّوَابِ الْعَاجِلِ وَالآجِلِ، قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ  
كَمَنْ مَثُلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيَّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

الْأَمْرُ الثَّانِي: الْقُلُوبُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَمْوَارٍ:

١ - مَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ قُوَّتُهُ وَذَلِكَ يَكُونُ بِالإِيمَانِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ  
وَعَمَلِ أُورَادِ الطَّاعَاتِ.

٢ - الْحِمْيَةُ عَنِ الْمَضَارِ، وَذَلِكَ بِاجْتِنَابِ جَمِيعِ الْمَعَاصِي، وَأَنْوَاعِ  
الْمُخَالَفَاتِ.

٣ - الْاسْتِفْرَاغُ مِنْ كُلِّ مَادَّةٍ مُؤْذِيَّةٍ، وَذَلِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْاسْتِغْفارِ.

الْأَمْرُ الثَّالِثُ: عِلاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ اسْتِيَلاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ

لَهُ عِلاجًا: مُحَاسِبَتُهَا، وَمُخَالَفَتُهَا، وَالْمُحَاسَبَةُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْعَمَلِ، وَلَهُ أَرْبَعُ مَقَامَاتٍ:

١ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مَقْدُورٌ لَهُ؟

٢ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ فِعْلُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ تَرْكِهِ؟

٣ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُقْصَدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ؟

٤ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مُعَانٌ عَلَيْهِ، وَلَهُ أَعْوَانٌ يُسَاعِدُونَهُ، وَيَنْصُرُونَهُ  
إِذَا كَانَ الْعَمَلُ يَحْتَاجُ إِلَى أَعْوَانٍ؟ فَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ مَوْجُودًا أَقْدَمَ

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
وَإِلَّا لَا يُقْدِمُ عَلَيْهِ أَبَدًا.

النَّوْعُ الثَّانِي: بَعْدَ الْعَمَلِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ - مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى طَاعَةِ قَصْرَتْ فِيهَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمْ  
تُؤْقِعْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ، وَمِنْ حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى: الْإِخْلَاصُ،  
وَالنَّصِيحَةُ، وَالْمُتَابَعَةُ، وَشُهُودُ مَشَهِدِ الْإِحْسَانِ، وَشُهُودُ مِنَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
فِيهِ، وَشُهُودُ التَّقْصِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلُّهُ.

٢ - مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ كَانَ تَرْكُهُ خَيْرًا لَهُ مِنْ فِعْلِهِ.

٣ - مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى أَمْرٍ مُبَاحٍ، أَوْ مُعْتَادٍ لَمْ يَفْعَلُهُ، وَهُلْ أَرَادَ بِهِ  
اللَّهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، فَيَكُونُ رَابِحًا، أَوْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا فَيَكُونَ حَاسِرًا.

وَجِمَاعُ ذَلِكَ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَوَّلًا عَلَى الْفَرَائِضِ، ثُمَّ يُكَمِّلُهَا إِنْ  
كَانَتْ نَاقِصَةً، ثُمَّ يُحَاسِبَهَا عَلَى الْمَنَاهِيِّ، فَإِنْ عَرَفَ أَنَّهُ ارْتَكَبَ شَيْئًا  
مِنْهَا تَدَارَكَهُ بِالْتَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفارِ، ثُمَّ عَلَى مَا عَمِلَتْ بِهِ جَوَارِحُهُ، ثُمَّ  
عَلَى الْغَفلَةِ.

الْأَمْرُ الرَّابِعُ: عِلاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ اسْتِيَالَةِ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِ:

الدُّعَاءُ وَيَلِيهِ الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

الشَّيْطَانُ عَدُوُّ الْإِنْسَانِ، وَالْفِكَاكُ مِنْهُ هُوَ بِمَا شَرَعَ اللَّهُ مِنَ  
الاسْتِعَاذَةِ، وَقَدْ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْاسْتِعَاذَةِ مِنْ  
شَرِّ النَّفْسِ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: (قُلْ  
اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ  
وَمَلِيكُهُ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَشِرِّكِهِ، وَأَنْ أَفْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ، قُلْهُ إِذَا  
أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ).

وَالاسْتِعَاذَةُ، وَالتَّوْكُلُ، وَالإخْلَاصُ، يَمْنَعُ سُلْطَانَ الشَّيْطَانِ<sup>(١)</sup>.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

\*\*\*

الفِهْرِس

٣	الدُّعَاءُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
٥	المُقدَّمة
٧	فَضْلُ الدُّعَاءِ
١٥	الدُّعَاءُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
٥٨	الْعِلاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
٥٨	المُقدَّمة: أهميَّة العِلاج بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ
٦٤	١ - عِلاجُ السَّحْرِ
٧٢	٢ - عِلاجُ العَيْنِ
٧٦	٣ - عِلاجُ التَّبَاسِ الْجِنِّيِّ بِالإِنْسَيِّ
٧٧	٤ - عِلاجُ الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ
٨٤	٥ - عِلاجُ الْقُرْحَةِ وَالْجُرْحِ
٨٤	٦ - عِلاجُ الْمُصِبَّيَّةِ
٨٧	٧ - عِلاجُ الْهَمَّ وَالْحُزْنِ
٨٧	٨ - عِلاجُ الْكَرْبِ
٨٨	٩ - عِلاجُ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ

٨٨ .....	١٠ - عِلاجُ الْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ
٨٨ .....	١١ - عِلاجُ الْفَلَقِ وَالْفَرَعِ فِي النَّوْمِ
٨٩ .....	١٢ - عِلاجُ الْحُمَّى
٨٩ .....	١٣ - عِلاجُ الْلَّسْعَةِ وَاللَّدْعَةِ
٩٠ .....	١٤ - عِلاجُ الْغَضَبِ
٩٠ .....	١٥ - الْعِلاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ
٩١ .....	١٦ - الْعِلاجُ بِالْعَسَلِ
٩١ .....	١٧ - الْعِلاجُ بِمَاءِ زَمْرَمَّ
٩٢ .....	١٨ - عِلاجُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ

\*\*\*

هدية  
HÄDIYAH



# موسوعة ضيوف الرحمن

مواد منقاة للحجاج والمعتمرين والزوار بلغات العالم

